دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي كمنبئين بالانتماء الوطني لدي طلاب كلية الاقتاد المنزلي جامعة المنوفية
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	أبو شنب، منى عبدالرازق
المجلد/العدد:	مج26, ع90
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2016
الشهر:	يناير
الصفحات:	309 - 356
رقم MD:	1010476
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم النفس التربوي، المواطنة، طلبة كلية الاقتصاد المنزلي، الأمن النفسي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1010476

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي كمنبئين بالانتماء الوطني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

د / منى عبد الرازق أبو شنب
استاذ ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي والتربية المساعد
بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي كمنبئين بالانتماء الوطني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التنبؤي لمناسبته لطبيعة الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٥٢) طالباً وطالبة من المقيدين بالعام الجامعي(٢٠١٣ –٢٠١٤م) وأستخدمت الباحثة لتحقيق هدف الدراسة مقاييس لكل من الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي والانتماء الوطني (إعداد الباحثة) .. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الانتماء للوطن وكل من الأمن النفسي، والرضا عن المناخ الجامعي لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي على مقياس الانتماء الوطني لصالح الطلاب ، كما أسفرت النتائج عن امكانية التنبؤ بالانتماء للوطن (ككل وبأبعاده الثلاثة) من خلال أبعاد الأمن النفسي (السكينة والاستقرار، الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين) والدرجة الكلية للأمن النفسي ، وامكانية التنبؤ بالانتماء للوطن (ككل وبأبعاده الثلاثة) من خلال أبعاد الرضا عن المناخ الجامعي.، ووفقا لنتائج الدراسة قدمت الباحثة بعض المقترحات والتطبيقات التربوية التي يمكن أن تسهم في رفع الشعور بالأمن النفسي والانتماء للوطن وتدعيم الرضا عن المناخ الجامعي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية .

كلمات مفتاحية : الأمن النفسي – الرضا عن المناخ الجامعي– الانتماء الوطني – الاقتصاد المنزلي

الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي كمنبئين بالانتماء الوطني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

د / منى عبد الرازق أبو شنب
استاذ ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي والتربية المساعد
بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية

مقدمة

يعد الانتماء الوطني من المفاهيم العالمية المهمة في المجتمعات المعاصرة ومحورا للحوار في وسائل الاعلام وهو مفهوم نفسي اجتماعي فلسفي وهو نتائج العملية الجدلية التبادلية بين الفرد والمجتمع(أبو ركبة ،٢٠١٢ :٥٢) ، فتماسك المجتمع وتآلفه وقدرته على تحقيق التنمية والتطوريعتمد على شعورافراده بالانتماء لكونه من أهم الحاجات الانسانية وان عدم اشباع هذه الحاجات بطريقة بناءة قد يؤدي إلى اشباعها بأسلوب هدام ،ولذلك زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالانتماء الوطني، وأخذ يستحوذ على عناية المفكرين والعاملين في الحقل التربوي، وخاصة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الذي اتسم باختلاف القيم وقواعد السلوك ، وتنامي العنف ،وتفكك العلاقات وتشابك المصالح .

والانتماء الوطني هو السلوك المعبرعن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه كالالتزام بالقوانين و الانظمة السائدة و المحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته و التمسك بالعادات و التقاليد و المشاركه في الاعمال التطوعية والاستعداد للتضحية دفاعا عن الوطن (الصيفي وخلاف ،٢٠١٢ :١٣٣) .

ويذكر(الهجله ، ٢٠١٤ : ٢) أن تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب يعد من أبرز التحديات التي تؤثر في تماسك المجتمعات وتآلفها وقدرتها على تحقيق التنمية والتطور، إذ أن تعزيز الانتماء يسهم في الحفاظ على الهوية ودعمها لدى الشباب ،وشعورهم بالاطمئنان والاستقرارومشاركتهم في صنع القرارات. وهذا الصدد تشير(عبد العال،٢٠١١ :١٧٨) أن الانتماء للوطن يتعزز بمدى شعور الفرد بالأمن النفسي في مجتمعه ، فإحساس الفرد بانعدام الأمان هو ما يجعله يعيش داخل مجتمع يشعر تجاهه بالرفض والانزواء والانسحاب من الحياة الاجتماعية بحيث يعيش في مجتمع لا يشعر تجاهه بالانتماء.

فالحاجة إلى الأمن النفسي شرط رئيسي من شروط الحياة وجوهر ولُب وصميم انتظام حياة الفرد وهو شعور أساسي يستطيع الفرد من خلاله إقامة علاقات متزنة ومشبعة مع الآخرين (مظلوم ، ٢٠١٤ : ١٧) . والشخص الأمن نفسياً هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وأن المقومات الأساسية لحياته غير

معرضة للخطر فالإنسان الأمن نفسياً يكون في حالة توازن أو توافق أمني (نعيسة ،٢٠١٢ :١٢٣) .
حيث ينشأ الأمن النفسي نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر في الفرد (أقرع ،٢٠٠٥ :١٢٣) ، ويشير (أبوعمرة ،٢٠١٢ :١٩) أن مفهوم الأمن النفسي مفهوم معقد نظرا لتأثره بالمتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية ذات الإيقاع السريع ، وبصفة خاصة في هذه المرحلة الزمنية ولذلك فدرجة شعور الفرد بالأمن النفسي ذي علاقة ارتباطيه بذاته وعلاقاته وأسلوب حياته ،ومدى إشباع حاجاته.
فالأمن النفسي ومستوياته هو نتاج اجتماعي ثقافي تتحكم فيه متغيرات بيئية محددة حتى لو بدا عليه أنه عملية فردية تتحكم فيها طاقات نفسية حيوية شخصية ، لذا يجب أن ينظرعند دراسته إلى آثار تلك المتغيرات البيئية ومقارنتها تبعًا لإطارها الثقافي (الصرايرة ،٢٠٠٩ :٦) ، وتمتع الفرد بالأمن النفسي بشكل مرض يكشف عن شخصية سليمة تتسم بالاستقراروالطمأنينة والتفاعل مع الآخرين بسلام اذ من الضروري أن يتوافر الأمن النفسي لدى شرائح المجتمع عامة وتوافره خاصة لشريحة اجتماعية وتربوية هم طلبة الجامعات حيث يعد أكثر ضرورة (قاسم وسلطان،٢٠٠٨ :٤) ، فمع مطلع القرن الحادي و العشرين كان لثورة التقدم العلمي والتكنولوجي بتداعياتها تغيرات جذرية في حياة الافراد ، في أسلوب حياتهم ، وفي اهتماماتهم ، وفي اتجاهاتهم ، وفي انتماءاتهم ، ومن ثم كان لهذه التغيرات التأثير المباشر على النسق القيمي لأفراد المجتمع بشكل عام ، وعلى طلاب الجامعة بشكل خاص (الحداد ،٢٠١٣ :٤٠) .
ويضيف(القطب ،٢٠١٢: ١٤٩) أن للمناخ الجامعي دورا أيضا في تعزيزالانتماء الوطني ، حيث يؤكد أن للجامعة دورا هاما في تشكيل طلابها وإمدادهم بمجموعة من القيم و المعلومات و المهارات ، التي توقظ فيهم روح الوطنية ، وتعضد من إنتمائهم لمجتمعهم .
حيث تعد الجامعة من بيئات التفاعل الاجتماعي المهمة للطلبة إذ تلعب دورا أساسيا في تكوين شخصياتهم وتحديد مستقبلهم وان دورالجامعة في هذا السياق هو العمل على توفير مناخ جامعي يعمل على تنمية قدرات افرادها ، والكلية هي إحدى المؤسسات الاجتماعية الفاعلة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة وتشجيع القيم الاجتماعية والاتجاهات النفسية الايجابية التي يحرص عليهاالمجتمع (جبر،٢٠١٢ :١٨٤) ، فالجامعة بما تشتمل عليه من مرافق وأنشطة وغيرها بمثابة مجتمع مصغر أو صورة مصغرة للمجتمع الأكبر في تفاعلاته ، فالحياة في الجامعة ليست مجرد قاعات دراسة وإدارة بل هناك تفاعل وتواصل بين أفرادها أساتذة وهيئة معاونة وإداريين وطلاب وتختلف البيئات الجامعية عن بعضها في كثير من النواحي فبصرف النظر عن مبانيها وما يظهر فيها من مميزات مثل : التجهيزات والتسهيلات و الامكانيات المادية فان المناخ الجامعي يختلف من جامعة إلى أخرى، ويميز

الطلبة من خلال إحساسهم بالإنتماء والدفء لهذه الجامعة أو تلك. وبالتالي فإن لكل جامعة مناخها الخاص والذي يجعل منها مؤسسة لها طابعها الفريد عن غيرها.

ويذكر (عليان ،٢٠١٤ :٥) أن الجامعة المعاصرة لم تعد مجرد مجتمع أكاديمي تعول عليه المجتمعات أهمية تعليمية وبحثية فحسب، على الرغم من الأهمية المحورية التي ينطوي عليها ذلك، بل هناك أدوار أخرى للجامعة اليوم لا تقل أهمية عن دورها الأكاديمي. حيث يعد المناخ الجامعي بمثابة الحاضن النشط لتنمية قيم الانتماء الوطني والتفوق العلمي .

كما يؤكد (المنوفي ، ٢٠١٢ :٤٨) أن نجاح المجتمعات في تعزيز انتماء ابنائها مشروط أكثر من أي وقت مضى بتحويل بيئة التعليم إلى حاضنات للانتماء ، تكسب المتعلم قاعدة عريضة من المعارف و المهارات و العواطف و الميول مما يمكن المتعلم من المشاركة بشجاعة وحرية وجدية في قضايا وهموم وطنه .

مشكلة الدراسة

يعيش المواطن المصري أزمة حقيقية تجاه هويته وتميزه و مصريته وعالميته حيث شعر الفرد بأنه غريب داخل وخارج وطنه مما أضعف الانتماء لدى الكثير تجاه الوطن في الوقت الحاضر بالاضافة للصراعات الفكرية المتمثلة في الحزبية والتخوين ووصف البعض للبعض بأنهم خائنون للوطن وأمتد الشك ليشمل رموز الوطن وقدوته (العدل،٢٠١٣ :١٨٥) ، وفي ظل المخططات والمؤامرات التي تحاك ضد مصر سواء من الطابور الخامس للثورة المضادة أومن الخارج حيث أن هناك سعي حثيث لإشعال الفتن بين أبناء الشعب على مختلف الأصعدة بهدف تقسيم مصر لكي لا تقوم لها قائمه مع استخدام كل إمكانيات عصر العولمة لتحقيق هذا الهدف (سليمه ،٢٠١٢ :٣٩) ، وطرأت على مجتمعنا بعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية التي ارتبطت بالاحداث الجارية الحالية والتي بدأت تنتشر بين فئات المجتمع وخاصة الشباب مثل السلوك المضاد للمجتمع وإعلاء القيم السلبية على القيم الأخلاقية والقلق والانصياع مقابل الرفض لكل ماهوسلطوي ورفض الانتماء للوطن (كاشف،٢٠١٣ :٤٥٩)

خاصة وقد شهد المجتمع المصري عددا من التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي أعقبت ثورتي الخامس والعشرين من يناير والثلاثين من يونيه ،وأصبح الإرهاب ومكافحته ملفا هاما يؤرق المواطنين بعامة ، والطلاب بصفة خاصة فكل يوم تطالعنا الأخبار وشبكات الانترنت بما هو جديد من أحداث عنف وأعمال إرهاب وسقوط ضحايا من الشعب و الجيش (حسن ، ٢٠١٥ :٣٥٥) .

كل هذه الظروف التي يمر بها مجتمعنا يمكن أن تجعل أفراده وخاصة الشباب يشعرون بالخوف والقلق وعدم الأمن النفسي مما يجعلهم يعيشون بداخل مجتمع قدلا يشعرون تجاهه

بالانتماء(مظلوم،٢٠١٤ :٤) .

وأضحى من المستغرب أن تقف جامعاتنا في موقع المشاهد لما يحدث في هذا العصرولا تتفاعل مع مختلف التحديات والقيام بأدوارها المنشودة لمواجهة تداعياتها وتلبية متطلباتها (أبو السعود،٢٠١٣ :٣٧٢) .

وأصبح الشعور بعدم الانتماء من أبرز المشكلات الشخصية لطلاب الجامعة (القطب ،٢٠١٢ :١٠٣) ، وهو ما أثار إهتمام الباحثة بمتغير الانتماء الوطني للطلاب في المرحلة الجامعية والعوامل المنبئة به .

خاصة مع تأكيد (المنهراوي ، ٢٠١٥: ١١) على أن مرحلة الجامعة تعد بحكم الحرية النسبية عن مؤسسة العائلة – فترة نموذجية تبلغ فيها حاجة الطلاب إلى الانتماء ذروتها – إلا أنهم يصدمون بأنشطة غير متواجدة وديكورية ، وضعف العمل التطوعي داخل الجامعة وخارجها ، وضعف روح المشاركة وغياب التفاعل بين الطالب و الأستاذ .

ولكن بمراجعة الدراسات السابقة والتراث الأدبي للانتماء الوطني والعوامل المنبئه به لطلاب الجامعة بشكل عام ولطلاب كلية الاقتصاد المنزلي بشكل خاص تبين وجود ندرة في الدراسات السابقة العربية والأجنبية – في حدود اطلاع الباحثة – وهوما أشارت إليه دراسة كل من (درويش و شحاتة ، ٢٠١٠) ، (بني ياسين والبركات،٢٠١٢) و(العرجا وعبد الله ،٢٠١٥) حيث أكدت تلك الدراسات على ضرورة مواصلة البحث العلمي بما يتناسب مع أهميه هذا المجال . مما كان الدافع للقيام بهذه الدراسة .

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى امكانية التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية ؟

وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما نوع العلاقة بين الانتماء الوطني وكل من الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي لدى عينة الدراسة ؟
- هل توجد فروق بين طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي في الشعور بالانتماء الوطني ؟
- هل توجد قيمة تنبؤية دالة للأمن النفسي : السكينة والاستقرار ، تقبل الذات ، الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين بتقدير مدى الشعور بالانتماء الوطني لدى عينة الدراسة ؟
- هل توجد قيمة تنبؤية دالة للرضا عن المناخ الجامعي : الرضا عن الانشطة الطلابية ،الرضا عن خدمات الدعم الطلابي ، العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، الرضا عن امكانات

الكلية وتجهيزاتها والرضا عن نظم الامتحانات بتقدير مدى الشعور بالانتماء الوطني لدى عينة الدراسة ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الانتماء الوطني وكل من الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية
- تحديد الفروق بين الطلاب في مستوى الانتماء الوطني في ضوء متغير (النوع) كمتغير تصنيفي .
- محاولة التنبؤ بمدى الانتماء الوطني لدى الطلاب كمتغير تابع بالاعتماد على الأمن النفسي والرضاعن المناخ الجامعي كمتغيرين مستقلين .

اهمية الدراسة

تتمثل مؤشرات الاهمية النظرية للدراسة في النقاط التالية :

- لفت الانتباه إلى ظاهرة الانتماء بصفة عامة والانتماء الوطني بصفة خاصة والعوامل المنبئه به لدى طلاب الجامعات لكونه من القضايا ذات التاثير الحيوي على حياة الفرد و المجتمع حيث مطلبا أساسيا لتقدم اي مجتمع و استقراره و تحقيق التوافق والانسجام بين افراده .
- دعم التصورات النظرية ومحاولة تحديد الاثر المشترك للأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي كمتغيرين منبئين بالانتماء الوطني لدى طلاب الجامعة وهو من الموضوعات ذات الاهمية للمجتمع والتي لم تنل الحظ الوافر من البحث والدراسة فى البيئة العربية . وتتمثل مؤشرات الاهمية التطبيقية للدراسة في النقاط التالية :
- مساعدة القائمين على العملية التعليمية فى التعرف على أكثر العوامل إسهاماً فى مدى الانتماء الوطني لدى طلاب الجامعة
- البحث في مشكلات فئة جديرة بالاهتمام وهى طلاب الجامعة حيث يمثلون فئة الشباب وهم مصدر الطاقة والإنتاج ، فهم المستقبل إذا كانوا محل الرعاية والاهتمام وتوفر لديهم الأمن النفسي وكان انتماءهم صادق ، وهم الخطر إذا أُهملوا وعاشوا في زوايا النسيان في ظل الأفكار والتوجهات المختلفة التي تستمد مكوناتها وعناصرها من منظومات متشابكة ومتداخلة لتتسع لتشمل منظومة المجتمع الدولي بفضل وسائل الاتصال الحديثة التي حطمت أسوار العزلة بين المجتمعات
- افتقار المجال إلى أدوات ملائمة للقياس الموضوعي لمتغيرات وطبيعة عينة الدراسة لذلك فقد

قامت الباحثة بتصميم أدوات لقياس الأمن النفسي ، الرضا عن المناخ الجامعي ، الانتماء الوطني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية و التحقق من مؤشراتها السيكومترية .

- النتائج والتوصيات التي تصل اليها الدراسة قد تمكن المسئولين والمعنيين بأمرهؤلاء الطلاب من الاهتمام بالمناخ الجامعي ودعم الانشطة الابداعية والكشفية وخدمات البيئه والاعمال التطوعية والاستفادة منها في ربط الطلاب بقضايا وطنه ومشكلاته والمساهمة بايجابية في اقتراح الحلول المناسبة لها ، وكذلك الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع برامج ارشادية لتنمية الأمن النفسي والانتماء الوطني في دراسات لاحقة بمشيئة الله .

مصطلحات الدراسة

الأمن النفسي Psychological security

تعرفه الباحثة إجرائيا على أنه شعور طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بالاستقرار والاطمئنان وإحساسهم بقيمة وأهمية الحياة ، وشعورهم بالتفاؤل والقدرة على مواجهة الواقع ، ثم ثقتهم بالعلاقات الايجابية مع الآخرين و مشاركتهم لهم في حل مشكلاتهم .. ومن هذا التعريف تحدد الباحثة أبعاد الأمن النفسي في ثلاثة أبعاد وهى : (السكينة والاستقرار ، تقبل الذات ، الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين) ،والأمن النفسي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأمن النفسي وأبعاده المستخدم في الدراسة والدرجة العالية تعبر عن ارتفاع الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب .

الرضا عن المناخ الجامعي Satisfaction with the University Climate

تعرفه الباحثة إجرائيا على أنه الرضا الذي يشعر به طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية عن الانشطة الطلابية وتعزيزها لقيمة العمل التطوعي و نبذ العنف و صقل مواهب الطلاب و تنمية قدراتهم ، والرضا عن خدمات الدعم الطلابي ومدى معرفة الطلاب بأنواعه وسهولة الاجراءات المتبعة في الحصول عليه ، والرضا عن العلاقة بأعضاء هيئة التدريس و معاونيهم ثم الرضا عن المباني والمرافق والتجهيزات بالكلية و مدى صلاحيتها لممارسة العملية التعليمية و أخيرا الرضا عن نظم الامتحانات المتبعة بداخل الكلية ومدى مراعاة العدالة في تقويم الطلاب ... ومن هذا التعريف تحدد الباحثة أبعاد الرضا عن المناخ الجامعي في خمسة أبعاد وهى : الرضا عن (الانشطة الطلابية و اللوائح المنظمة لها ، خدمات الدعم الطلابي ، العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، امكانات الكلية وتجهيزاتها، نظم الامتحانات) ، والرضا عن المناخ الجامعي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الرضا عن المناخ الجامعي وأبعاده المستخدم في الدراسة وتعبر الدرجة

العالية عن الرضا والمنخفضة عن عدم الرضا .

الانتماء الوطني National Belonging

تعرفه الباحثة إجرائيا على أنه شعور طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بالفخروالإعتزاز لكونهم مصريين وإيمانهم بأن الوطن جزءا من كيانهم ومسارعتهم للمشاركة في الأعمال التطوعية ، وتمسكهم بعادات ولهجة وطنهم ، وكذلك بذلهم الغالي والنفيس من أجل حمايته، واستعدادهم للقيام بأي عمل يحقق نصرا له حتى لو تعرضوا للأذى .. ومن هذا التعريف تحدد الباحثة أبعاد الانتماء الوطني في ثلاثة أبعاد وهى (الارتباط الوجداني بالوطن ، العمل من أجل الصالح العام ، الدفاع عن الوطن وحمايته) ، والانتماء الوطني هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الانتماء الوطني وأبعاده المستخدم في الدراسة والدرجة العالية تعبر عن ارتفاع الشعور بالانتماء الوطني لدى الطلاب .

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على ما يلى :

- الحدود المكانية: تمثلت في كلية الاقتصاد المنزلي –جامعة المنوفية.
- الحدود الزمانية: تمثلت في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٤– ٢٠١٥ م).
- الحدود البشرية : عينه من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي بلغت (٢٥٢) طالبا و طالبة .
- الحدود الموضوعية : اقتصرت على دراسة الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي والانتماء الوطني .

الاطار النظري و الدراسات السابقة :

أولاً: الأمن النفسي:

يعد الأمن النفسي من الحاجات النفسية الاساسية اللازمة للنمو و الصحة النفسية لكل فرد ، و يعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس ويتداخل في مؤشراته مع مفاهيم اخرى مثل الطمأنينة الانفعالية ، الأمن الذاتي ، الأمن الانفعالي

حيث يعرفه (أبوعمرة ،٢٠١٢: ١٦) بأنه الطمأنينة النفسية والانفعالية في البيئة المحيطة بالفرد، والتي يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر.

وبذلك فالأمن النفسي مركب من حالة اطمئنان الذات والثقة بها، مع الانتماء إلى جماعة آمنة، والشعور بالأمن النفسي هوحاجة نفسية دائمة ومستمرة لمواجهة ما يهدده من مخاطر ومخاوف تأتيه من الخارج أي بيئته ، أو من الداخل أي من نفسه ،وهو شعور إذا تلاشى يكون الفرد مهيأ للمخاطر والمخاوف المستمرة، وإن الإحساس بالطمأنينة سياج ضروري ينبغي أن يحاط به الإنسان ، وفي هذا الصدد

يشير(محمد،٢٠١٠ :١٩) إلى أن الأمن النفسي هو شعور الفرد بالراحة والطمأنينة وعدم وجود أخطارخارجية تجعله يشعر بالقلق والتهديد ويترتب عليها الإحساس بالإنتماء والتقدير والمساندة الإنفعالية من الآخرين من حوله والتي يصبح الفرد بها قادراً على مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها في حياته ، والتي تؤثر على توافقه الشخصي والاجتماعي والأسري والجسمي بطريقة تجعل الفرد يسلك السلوك المناسب مع الآخرين.

ويضيف (Mulyadi,2010:73) أن الأمن النفسي يعني شعور الفرد بالثقة والتحررمن التهديد، والقدرة على تقدير الذات وتحقيق الاستقرار. ويعرفه (Al-Domi, 2012:53) بأنه شعور الفرد بالسلام الداخلي و الرضا عن حياته وهدوء القلب وراحة البال وعدم الخوف والقلق ، وبأنه متقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين .

ويؤكد(اقرع،٢٠٠٥)،(القحطاني،٢٠١١)،(أبوعمرة،٢٠١٢) و(نعيسة ،٢٠١٢) على أن (Maslow,1970) وضع تنظيما للحاجات أوالدوافع الانسانية في تدرج أونظام متصاعد من حيث الأولوية أوشدة التأثير من الحاجات الفسيولوجية حتى تحقيق الذات من القاعدة إلى القمة تتضمن خمسة مستويات ومنها المستوى الثاني متضمنا الحاجة إلى الأمن ، ويعتبر الإحساس بالأمن من الحاجات التي تقف وراء استمرار السلوك البشري واستقراره ، وهو عامل أساسي لبقية الحاجات، فحين تشبع أي حاجة للفرد فهو بعدها يشعر بارتياح وطمأنينة وبالتالي فهو يشعر بالأمن .

وبذلك يعد من أهم دوافع السلوك طوال الحياة ومن أهم الحاجات النفسية اللازمة للنمو النفسي السوي وهو ما يؤكده (Ghaidan,2014:36) حيث يذكرأن الحاجة إلى الأمن النفسي هي أكثر أهمية من أي حاجة أخرى فهو يمثل شعور بعدم الخوف وشعورا بالرضا والراحة النفسية والشخص الآمن نفسيا هو الذي يشعر بأن إحتياجاته مشبعة وأن المكونات الأساسية لحياته ليست في خطر. و من الدراسات التى أشارت إلى هذا المعنى دراسة (عقل،٢٠٠٩) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين بصريا وعلاقته بمفهوم الذات لديهم وذلك على عينة مكونه من (٥٦) طالبا وطالبه بالمرحلة الاعدادية والثانوية وقد اظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الأمن النفسي ومفهوم الذات ، واهتمت (عبد الهادي ، ٢٠٠٩) بالتعرف على طبيعة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية للمراهقين المعاقين سمعيا وذلك على عينة مكونة من (٥٠) طالبا وطالبة وأسفرت نتائج الدراسة عن أن ابعاد الأمن النفسي منبئة بالصلابة النفسية لدى المراهقين ذوي الاعاقة السمعية و أن شخصية مرتفعي ومنخفضي الأمن النفسي اتصفت بديناميات شخصية مميزة .

واستهدفت دراسة (محمد ، ٢٠١٠) معرفة العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات من جهة و بعض

الاتجاهات التعصبيه لدى الشباب الجامعي من جهة اخرى وذلك على عينة مكونه من (٣١٩) طالباً وطالبة بجامعة الزقازيق وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين الأمن النفسي والاتجاهات التعصبية الدينية والرياضية لصالح الاناث وانه يمكن التنبؤ بالأمن النفسي من خلال الاتجاهات التعصبية الرياضية لدى الشباب الجامعي .

ويتحدد الأمن النفسي للفرد نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر فيه حيث يؤكد (زهران،٢٠٠٣: ٢٤) أن الأمن النفسي يتحدد بعملية التنشئة الاجتماعية وحسن أساليبها من تسامح وديمقراطية وتقبل وحب ، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي الناجح والخبرات والمواقف الاجتماعية والبيئية المتوافقة ، وهو ما أكدته (Al-Anani, 2015) حيث أسفرت نتائج دراستها إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية و الأمن النفسي .

ويشير(Andrews,٢٠٠٠,340)أنه يتحدد كذلك بحالة الفرد العضوية و علاقاته الاجتماعية ومدى ثقته بالآخرين والمهارات التي يمتلكها والخبرات التي يمربها ،وهو ما ايدته دراسة (بن لادن،٢٠٠١) حيث سعت إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ الدراسي و الطمأنينة النفسية لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة الرياض بلغت (٢٣٢) طالبة و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها انه كلما كان المناخ الدراسي ايجابيا كلما ازداد الشعور بالطمأنينة النفسية. . وفي هذا الصدد سعت دراسة (عبد المجيد،٢٠٠٤) إلى بحث كل من اساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية والخاصة على عينة مكونه من (٢٣١) تلميذا وتلميذة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين سوء المعاملة والأمن النفسي ، كما اهتمت دراسة قدوم (٢٠١٢) بمعرفة العلاقة بين خبرات الطفولة والأمن النفسي وسمات الشخصية لدي المشاركين سياسيا وغير المشاركين سياسيا من طلبه الجامعة في قطاع غزة وذلك على عينة بلغت (٤٠٠) طالبا من طلبة الجامعات وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين درجات ابعاد الأمن النفسي وبين ابعاد خبرات الطفولة النفسية والاجتماعية التالية (المناخ الاسري العام ، الاندماج الايجابي ، خبرات دعم الثقة بالنفس و الاستقلال) مما يعني انه كلما ازدادت درجات خبرات الطفولة النفسية و الاجتماعية الايجابية كلما زاد الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة المشاركين سياسيا و العكس صحيح .

ويضيف (أبو عمرة ، ٢٠١٢: ١٢٠) أن علامات فقدان الشعور بالأمن النفسي أن يكون الشخص متوجسا هيابا من كل شيء من الناس ، ومن المنافسة ومن الإقدام والمغامرة والابتكار ، ومن الجهر بالرأي وتحمل التبعات ، ويبدو ذلك في صور شتى منها الخجل والتردد والشك والارتياب والانطواء

والحرص الشديد والذعر من شبح الفشل ، ومن الدراسات التي أكدت هذا المعنى دراسة (مخيمر ، ٢٠٠٣) والتي هدفت إلى الكشف عن ادراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس وشملت عينة الدراسة (102) طفلا و (104) طفلة من طلبة وطالبات المدارس الإبتدائية والإعدادية وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط سالب دال احصائيا بين درجات الطلاب و الطالبات على مقياس الأمن النفسي من الأب والأم و درجاتهم على مقياس اليأس ، كما تبين وجود اثر دال لانخفاض مستوى الأمن النفسي المدرك من الأب على القلق .

ودراسة (نعيسه ،٢٠١٢) وهدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشعور بالاغتراب النفسي والأمن النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (370) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الاغتراب النفسي ، وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات ومنها ضرورة الاهتمام بالمحاضرات والندوات وعقد اللقاءات الطلابية بهدف تحقيق الطمأنينة النفسية لديهم ، وكشفت دراسة (عمر،٢٠١٢) عن العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الأقسام النهاية بمرحلة التعليم الثانوي ، وذلك على عينة مكونة من (٣٠٦) طالباً و طالبة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة احصائيا بين بالأمن النفسي والدافعية للتعلم وأوصت الدراسة بضرورة شعور التلاميذ بالأمن ليرتفع تحصيلهم ، وأن التلاميذ كلما كانت طمأنينتهم النفسية مرتفعة يرتفع تحصيلهم والعكس صحيح ؛ أي كلما نقصت قل تحصيلهم ، فشعورهم بالأمن يعتبر من المتطلبات الأساسية لصحتهم النفسية التي تجعلهم جادين في نشاطهم ومهتمين ، متحفزين لتحصيلهم الدراسي ومقبلين على التعلم ، وتوصلت دراسة (مصطفى والشريفين ،٢٠١٣) إلى أن افتقاد الأمن النفسي يؤدي إلى الشعور بالوحدة النفسية وذلك على عينة من الطلبة الوافدين الدارسين في جامعة اليرموك تكونت من (158) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية من طلبة جامعة اليرموك المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي2012/2011م وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سالب دال احصائيا بين الشعور بالأمن النفسي و الشعور بالوحدة النفسية .

ثانيا : المناخ الجامعي

إن ما تهدف إليه التربية بعامة ، والجامعة على وجه الخصوص ، هدف واسع وعريض ، فالجامعة بحكم ما أنيط بها من أهداف كبيرة تسعى إلى تنمية شعور الإنتماء وبث روح التعاون والتعاضد بين الشباب وإعدادهم للاضطلاع بأعباء مسؤولياتهم حيال التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتنويراذهانهم وصقل تفكيرهم وليعرفوا حقوقهم وتأدية واجباتهم .

ولذلك لابد من الاهتمام بالمناخ الجامعي ، فالمناخ الجامعي عنصر مهم في تحقيق طموح الشباب ،

وتحريك دوافعهم ، فمتى كان هذا المناخ مناسبا لقدرات الطلبة وميولهم واهتماماتهم أدى إلى تفاعلهم ونمو شخصياتهم وتعزيز قدراتهم الذاتية في التعليم والتفكير ، واتخاذ القرار ، وتحمل المسؤولية .

وفي هذا الصدد يشير(أبو سمرة والطيطي،٢٠٠٨: ١١٩) أن لكل جامعة شخصيتها المستقلة التي تتميز بها من خلال مناخها الجامعي،هذا المناخ الذي يعمل على تحقيق اهداف الجامعة وله الاثرالناجع في استقرارها،ومن خلاله يشعرالطلبة بخصوصية جامعتهم وعطائها المميزوتفاعلها مع مشكلاتهم ، ولقد أكدت العديد من الدراسات على هذا المعنى ومنها دراسة (الخراشي ، ٢٠٠٤) والتي سعت إلى الكشف عن دورالأنشطة الطلابية الجامعية كجزء من المناخ الجامعي وأهميتها في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب وقد بلغ حجم عينة الدراسة(١٤٩) طالبًا يمثلون جميع الكليات والأقسام والمستويات داخل جامعة الملك سعود وقد توصلت الدراسة إلى أن للأنشطة الطلابية الجامعية تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم فالطالب داخل الجامعة يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة المتاحة وبذلك يتبادل أنواع السلوك الإنساني مع غيره فيفيد ويستفيد من غيره ويتعلم أنواع من السلوك ويكتسب خبرات إيجابية من غيره من خلال ذلك التفاعل والأنشطة ويحاول أن ينمي لنفسه الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على الذات من خلال هذه العمليات والأنشطة وهو يقوم بذلك من خلال المشاركة مع الآخرين من الجماعات الأخرى. وأوصت الدراسة بضرورة وجود مقر مخصص للنشاط في الكلية وضرورة إيجاد البرامج الملبية لحاجات ورغبات الطلاب وكذلك إيجاد التكامل والتناسق بين الأنشطة في الكلية ومراعاة الأوقات التي تمارس بها تلك الأنشطة والبرامج وضرورة توفير الأدوات والمنشآت اللازمة للأنشطة داخل الجامعة وأهمية إشراك الطلاب في عملية التخطيط والإشراف والتقييم وإبداء الآراء والمقترحات للأنشطة المنفذة ، وكذلك فان المناخ الجامعي الجيد يكون منبئا بمستوى مرتفع من الانتاج الابتكاري لدى الطلاب و هو ما توصلت له دراسة (غنيم ، ٢٠٠٥) حيث هدفت دراستها للتنبؤ بمستوى الإنتاج الابتكاري لدى طلاب كلية الفنون التشكيلية في ضوء المناخ الجامعي وعدد من المتغيرات النفسية وذلك على عينة مكونة من (٣٠١) طالبا وطالبة من طلاب الكلية بالسنة النهائية وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط ايجابي بين المناخ الجامعي ومستوى الانتاج الابتكاري وإنه يمكن التنبؤ بمستوى الانتاج الابتكاري في ضوء المناخ الجامعي ، ولا يعتبر المناخ الجامعي عنصرا هاما في التنبؤ بالانتاج الابتكاري لدى طلبة الجامعات فحسب بل له دور ايضا في رفع درجة دافعيتهم للانجاز وهوما سعت دراسة (أبو سمرة والطيطي ، ٢٠٠٨) لمعرفته حيث هدفت إلى التعرف على واقع المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبتها وتكونت عينة الدراسة من (٦٤٢) طالبا و طالبة و توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة

دالة احصائيا بين درجات المناخ الجامعي و درجات دافعية الانجاز وفسر الباحثان ذلك بأن المناخ الجامعي الذي يقابل احتياجات الطلبة و يحقق توقعاتهم قد يؤدي إلى تحقيق توافقهم الدراسي و يرفع مستوى دافعية الانجاز لديهم ، بينما المناخ الجامعي الذي يكرهه الطلاب لعدم احتوائه على خبرات محببة إلى أنفسهم و يفشل في تحقيق احتياجاتهم ومتطلباتهم يؤدي إلى سوء توافقهم الجامعي والشخصي والاجتماعي ويقلل من دافعيتهم . كما يساعد المناخ الجامعي على تنمية مستوى الطموح لدى الطلاب وهو ما توصلت له دراسة (جبر ،٢٠١٢) وهدفت لتحديد العلاقة بين المناخ الجامعي ومستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبا وطالبة وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط طردي بين الرضا عن المناخ الجامعي ومستوى الطموح وأوصت الدراسة بخلق جو من الثقة والاطمئنان بين الاساتذة وإتاحة الفرصة لكل طالب لكي يدلي برأيه واقتراحاته عند مناقشة موضوع ما ، وتشجيعهم على البحث والإطلاع وإيجاد الأفكار الجديدة و◌القاء الأسئلة والتعليقات وتنمية النقد .

ويعد المناخ الجامعي كذلك عاملا مؤثرا على ميل طلبة الجامعات نحو العنف وهو ما أكدته دراسة (حماد ،٢٠١٢) وذلك على عينة مكونة من(٢٣٨) طالباوطالبة بالجامعات الاردنية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن رضا الطلاب عن المناخ الجامعي كان متوسطا وأن هناك علاقة ارتباطيه سالبة دالة احصائيا بين درجات مقياس المناخ الجامعي ودرجات مقياس سلوك العنف . كما كشفت دراسة (الشرافي،٢٠١٣)عن علاقة المناخ التنظيمي بالجامعة بالتفكير الأخلاقي وجودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين بمحافظة غزة وذلك على عينة مكونه من (٥٩٨) طالبا و توصلت الدراسة لوجود ارتباط ايجابي بين المناخ التنظيمي بالجامعة وكل من التفكير الاخلاقي وجودة الحياة وقد فسر الباحث تلك النتيجة بأن وضوح القوانين والتشريعات المتعلقة بأنظمة الجامعة ، وطبيعة العلاقات الانسانية كالاحترام والتقدير بين الافراد وسهولة الخدمات المقدمة لإشباع احتياجات الطلبة وإيجابية الخدمات الأكاديمية وحسن العلاقات الأجتماعية والترابط الاجتماعي تعد معززات إيجابية للطلاب تؤثر عليهم تأثيرا مباشرا على جوانب صحتهم النفسية والاجتماعية وتعد مؤشرا حقيقي للرضا عن المناخ السائد ، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز معاملة الطلاب بالعدل والمساواة دون تمييز ،وتعزيز الشعور بالعدالة في كافة الامور التي تتم بين الطلبة وكذلك ضرورة أن تولي الجامعات اهتماما اكبر بتطوير المباني الجامعية وتوفيرأماكن للراحة بين المحاضرات وغيره من الجوانب الفيزيقية .

ثالثا : الانتماء الوطني

يبين الأدب أهمية الانتماء الوطني حيث إنه بمثابة ضمير داخلي يوجه الفرد ويرشده إلى ما فيه صالح وطنه فكلما وجه الانتماء للوطن توجيها سليماً كلما كان ذلك عاملاً من عوامل بناء المجتمع ، حيث

يعمل الانتماء على حماية المجتمع من عوامل الفساد والانحراف والظواهر السلبية كالفساد والتجسس ، وعمليات التخريب والإرهاب وغيرها التي تظهر في غيابه لأن الفرد الذي يشعر بالانتماء لوطنه يبتعد عن كل ما يؤدي إلى الإضرار بالمصلحة الوطنية ، ولوكان ذلك على حساب مصلحته الشخصية ، وتعتمد صلابة الجماعة وتكاملها وترابطها على درجة انتماء الفرد فالوطن الذي ينتمي أفراده إليه يكون أكثر صلابة وقوة من غيره، ويؤدي الانتماء إلى التعاطف الوجداني بين أفراد الوطن والميل إلى المحبة والعطاء والإيثار، مما يحقق الوحدة الوطنية، وينمي لدى الفرد تقديره لذاته وإدراكه لمكانته ومكانة وطنه . (الكراسنة واخرون ،٢٠١٠: ٥٢) .

و يعرف (أبو ركبة ،٢٠١٢: ١١) الانتماء الوطني بأنه الشعور المدعم بالحب يستشعره الفرد تجاه وطنه مؤكدًا وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن – باعتباره عضوًا فيه – ويشعر نحوه بالفخر والولاء، ويعتز بهويته وإرثه الحضاري، وتوحده معه، ويكون منشغلًا ومهمومًا بقضاياه، وعلى وعي وإدراك بمشكلاته، والعمل على حل مشاكله وملتزمًا بالمعايير والقوانين والقيم الموجبة التي تعلي من شأنه وتنهض به، محافظًا على مصالحه وثرواته، مراعيا الصالح العام محافظًا على الانجازات الوطنية، ومشجعًا ومسهمًا في الأعمال الجماعية ومتفاعلًا مع الأغلبية ، وتضيف (السيد ، ٢٠١٣: ٢٠) بأنه المشاركة الإيجابية للفرد داخل جماعة الانتماء ، و التي يشعر خلالها بتأكيد ذاته و التدفق النفسي ، وأنه جزء لا يتجزأ من تلك الجماعة.

ويتفق (أبو ركبة ، ٢٠١٢ : ٥٩) ،(العتيبي ، ٢٠١٢: ٥٨) على وجودعدة مؤشرات للانتماء الوطني ومنها :

- الانتماء مفهوم نفسي، اجتماعي، فلسفي، وهو نتاج العملية الجدلية التبادلية بين الفرد والمجتمع أو الجماعة التي يفضلها المنتمي.
- الانتماء ذو طبيعة نفسية اجتماعية، فإن وجود المجتمع أوالجماعة هام جدًا كعالم ينتمي إليه الفرد، حيث يعبر عن الانتماء بالحاجة إلى التجمع والرغبة في أن يكون الفرد مرتبطًا أو يكون في حضور الآخرين، وتبدو هذه الحاجة وكأنها عامة بين افراد البشر .
- يفضل أن تكون جماعة الانتماء بمثابة كيان أكبر وأشمل وأقوى لتكون مصدر فخر وأعتزاز للفرد، وأن يكون الفرد العضو في جماعة الانتماء في حالة توافق متبادل معها ليتم التفاعل الإيجابي بينهم.
- يعبر عن جماعة الانتماء بالجماعة المرجعية، تلك التي يتوحد معها الفرد ويستخدمها معيارا لتقدير الذات، ومصدراً لتقويم أهدافه الشخصية، وقد تشمل الجماعة المرجعية كل الجماعات التي ينتمي إليها الفرد كعضو فيها.

- على الفرد أن يثق ويعتنق معايير ومبادئ، وقيم الجماعة التي ينتمي إليها ومن ثم يحترمها ويلتزم بها.
- على الفرد نصرة الجماعة التي ينتمي إليها، والدفاع عنها وقت الحاجة والتضحية في سبيلها إذا لزم الأمر مقابل أن توفر الجماعة له الحماية والأمن والمساعدة.

ويتعزز الانتماء الوطني بدور الاسرة ووضعها حيث تعد الاسرة من المؤثرات البيئية التي تعمل على ترسيخ الانتماء لدى الفرد وتذكر(رزق ، ٢٠١٢: ٢٨) أن الأسرة هي الجماعة الأولية التي ينتمي اليها الفرد منذ بداية حياته ولها دور كبير في غرس القيم و العادات و التقاليد السليمة في نفوس الابناء ، حيث يبدأ الانتماء لدى الفرد منذ الصغر بالانتماء للام يتبعه الانتماء للوالد ثم الاسرة ومنها للمجتمع الاكبر (الوطن) ويقع على الأسرة تأصيل الانتماء وغرسه في نفوس أطفالها ليكون نواة الانتماء للوطن و هو أسمى ما تعطيه الأسرة للفرد لأنه يمثل العمود الفقري للمجتمع ، وهو ما أثبتته دراسة (بن عمران ،٢٠١٤) حيث هدفت إلى الكشف عن دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني وانعكاسه على قيم المواطنة لدى الشباب و ذلك على عينه قوامها (٣٣٠) طالباً وطالبة في جامعة أم القرى و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج و منها اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على دور الاسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الابناء لصالح تعليم الأب ، وأوصت الدراسة بإعادة صياغة دور الأسرة من خلال مناهج التربية والتعليم والتعاون المشترك بينها وبين مؤسسات المجتمع بما يعزز دورها في تحقيق الانتماء الوطني لأبنائها .كما تتاثر قوة الانتماء الوطني لدى الشباب بمدى الشعور بالاغتراب حيث يمثل الاغتراب أحد أسباب فقد الهوية والانتماء الوطني ويذكر (مظلوم ، ٢٠١٤ : ١٧) أن الاغتراب يعد ضرباً من الاضطراب النفسي يعني الانفصال عن الذات والمجتمع، والابتعاد عن المشاركة الإيجابية في المجتمع، وهو تعبير عن عدم الانتماء .

كما يؤكد (أبوركبة ،٢٠١٢ :٦٧) أن عدم إشباع حاجات الانتماء يؤدي إلى الشعور بالوحدة والغربة وبالتالي تولد مشاعر الاغتراب فالانتماء حالة يلجأ إليها الفرد لتحقيق ذاته من خلال التكامل والتفاعل بينه وبين الآخرين . ، ومن هنا سعت دراسة محمد (٢٠١٠) إلى التعرف على الاغتراب النفسي لدى طلاب كلية التربية ببعض الجامعات الحكومية ، وعلاقته بالضغوط النفسية،ومركز التحكم،ودافع الانتماء للوطن ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة بلغ حجمها (٧٢٩) طالباً وطالبة بكليات التربية.وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث تتمثل في سيادة مشاعر الاغتراب النفسي بدرجة دون الوسط كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط سالب بين مشاعر الاغتراب النفسي ودافع الانتماء للوطن ، كما وجدت علاقة ارتباط سالب بين الضغوط النفسية ودافع الانتماء للوطن .

وتعد قوة الانتماء للوطن منبئا بالمواطنة الصالحة وهوما توصلت اليه دراسة (يوسف ،٢٠١٣) والتي

هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المقدرة على التفكير الابتكاري وحل المشكلات والانتماء والاسهام النسبي للمتغيرات الثلاثة في التنبؤ بالمواطنة الصالحة و ذلك على عينه مكونه من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلاب التدريب الصيفي بالتعليم الثانوي الفني الزراعي وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط ايجابي بين القدرة على حل المشكلات والانتماء وأبعاد المواطنة الصالحة ، وكذلك الاسهام النسبي للانتماء للوطن في التنبؤ بابعاد المواطنة الصالحة . ، كما يرتبط الانتماء الوطني بالوعي السياسي و هو ما كشفت عنه دراسة (الحداد ، ٢٠١٣) حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانتماء الوطني والوعي السياسي وكذلك وجود فروق بين الذكوروالاناث في الدرجة الكلية للانتماء الوطني لصالح الاناث وذلك على عينة مكونة من (٣٠٠) طالباً وطالبة من كلية التربية ، جامعة حلوان .

وكذلك كشفت دراسة (زغلول ،٢٠١٠) عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين الانتماء للوطن ودافعية الانجازو توصلت ايضا الى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في الدرجة الكلية للانتماء للوطن، كما توصلت دراسة (السيد ،٢٠١٣) إلى وجود ارتباط دال موجب بين الانتماء الوطني وجودة الحياة المدركة ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الاناث في الانتماء لصالح الاناث وذلك على عينة مكونة من (٢٠٠) راشد .

وكما تتاثر قوة الانتماء الوطني لدى الشباب بالعوامل السابقة فان عدم الشعور بالانتماء يؤثر وبقوة في اتجاهات الشباب نحو الإرهاب وهو ما توصلت الية دراسة (شرناعي ،٢٠١٢) حيث هدفت إلى البحث عن اتجاهات الفرد الجزائري نحو ظاهرة الإرهاب في علاقتها بالتدين والشعور بالانتماء للوطن،وذلك على عينة مكونة من (٣٠٠) شاب و شابة من خريجي الجامعات و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أنّ هناك علاقة سالبة بين الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب، والشعور بالانتماء وكذلك لا توجد فروق بين النوعين في الشعور بالانتماء الوطني .

رابعا : الانتماء الوطني وعلاقته بالأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي

تنشأ الحاجة إلى الانتماء من إشباع الحاجة إلى الطمأنينة والحب فكل كائن بشري يسعى لأن يكون عضوا في جماعة، فيقول الطفل بافتخار :أمي، أخي الأكبر ليست إلا تعبيرا عن حب الطفل لنفسه وهو في بداية انتمائه للعائلة، ويعتبر هذا الانتماء للآخرين بداية الإحساس المتزايد بالانتماء إلى جماعة . وينطلق الأطفال من هذا الانتماء العائلي إلى الانتماء إلى الأصدقاء، والمدرسة أو الجماعة في المدينة التي يسكنها ثم للوطن ككل .

ويرى (عبد المجيد ،٢٠٠٤: ٢٥٠) ان حرمان الفرد من الأمن يجعلة فريسة للمخاوف مما ينعكس سلبا في شتى جوانب حياته النفسية والاجتماعية ، حيث يعاني من العديد من المشكلات النفسية

والاضطرابات السلوكية كالقلق ، انعدام الثقة ، نقص الانتماء ، السلبية ، والاغتراب ، و هو ما أكدته دراسة (درويش وشحاتة ،٢٠١٠) حيث سعت إلى معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء لدى طلاب كلية التمريض جامعة المنيا ومعرفة مستوى الانتماء والأمن النفسى والعلاقة بينهما كما هدفت إلى تحديد دور كل من متغيرات (النوع – العمر) على مستوى الانتماء والأمن النفسى ، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٥٩) طالباً وطالبة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الانتماء والأمن النفسي، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في الانتماء وكانت هذه الفروق لصالح الطلاب الذكور، وهدفت دراسة (بني ياسين والبركات ،٢٠١٢) إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والمسؤولية الوطنية لدى طلبة التعليم الجامعي في الأردن وذلك على عينة مكونة من (٦٣٠) طالباً وطالبة وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الأمن النفسي ومستوى المسؤولية الوطنية ووجود فروق دالة احصائيا بين الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للمسئولية الوطنية لصالح الذكور وأوصت الدراسة بضرورة وضع ادارات الجامعات لسياسات وتعليمات أكثرمرونة ووضوح في التعامل مع طلبة الجامعة من أجل تعزيز الانتماء لديهم ، و كذلك تكريم الطالب القدوة في الانتماء الوطني .

وسعت دراسة (مظلوم ،٢٠١٤) إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٣) طالبًا وطالبة بالفرقة الرابعة بكليتي التربية والآداب – جامعة بنها منهم (١٧٤) طالبًا ، و(١٩٩) طالبة ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب والطالبات على مقياس الأمن النفسي وأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الولاء للوطن وأبعاده، وفسر الباحث ذلك بان الترتيب الهرمي للحاجات عند Maslow ترتيباً صحيحاً فما ينفك الفرد أن يشبع حاجة حتى تتنازعه وتلح عليه حاجات أخرى أعلى وأسمى تريد هي الأخرى إشباعاً، فبمجرد إشباع الفرد للحاجات البيولوجية التي تمثل قاعدة هذا الهرم فإنه يسعى لإشباع حاجته إلى الأمن النفسي والتي بدورها تدفعه إلى الانتماء لجماعة يشعر معها بالطمأنينة النفسية، وعندئذ يتحول هذا الانتماء إلى ولاء، ثم ينتقل هذا الولاء لجماعات أخرى يجد فيها إشباع حاجته للأمن النفسي، وكلما ازدادت ولاءات الفرد داخل وطنه كان أشد ارتباطاً بذلك الوطن وأكثر ولاءً له، وأن الأمن حاجة أساسية للأفراد والمجتمعات على حد سواء ، فهو ضرورة من ضرورات بناء المجتمع والولاء له ، ومرتكز أساسي من مرتكزات تشييد الحضارة ، فلا استقرار بلا أمن ولا حضارة بلا أمن أيضاً حيث لا يتحقق الأمن إلا في الحالة التي يكون فيها العقل الفردي والحس الجماعي خالياً من أي شعور بالتهديد بالسلامة والاستقراروأنه حفاظاً على مسيرة الحياة البشرية بصورة آمنة، حرصت معظم المجتمعات على بذل الجهود للقيام بمسئولياتها تجاه مواطنيها لتحقيق الأمن والاستقرار

والولاء لمجتمعاتها كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للولاء للوطن.

بينما اختلفت نتائج دراسة (العرجا وعبد الله ، ٢٠١٥) في العلاقة بين الأمن النفسي و الانتماء الوطني حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة بن الأمن النفسي والانتماء الوطني وذلك على عينة مكونة من(١٣٣) فرداً من قوات الأمن الوطني الفلسطيني .

كما تقف كذلك وراء السلوك الانتمائي للفرد مجموعة من العوامل الضابطة والموجهه للشعور بالانتماء ويكون لها تأثيرها في قوة الانتماء أوضعفه ومن تلك العوامل دورالمناخ الجامعي حيث يجعل الطلاب أكثر انتماءا بوطنهم وافضل استعدادا للتضحية من اجل مجتمعهم وأكثر انفتاحا في تفكيرهم وحوارهم، ومن الدراسات التي اكدت ذلك دراسة (Mandel, 2002) واهتمت بالتعرف على العلاقة بين المناخ الجامعي و تنمية الانتماء لدى طلبة الجامعات حيث استهدفت التعرف على أثر المناخ الجامعي ممثلا في أنشطة وبرامج الجامعة بالمكسيك وكندا كدراسة حالة على تنشيط قيم المواطنة لدى الطلاب ، وطبقت الدراسة على (٨٠٠) طالباً ، وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة وكذلك وعي الطلاب وانغماسهم في التغيرات والتحولات التي تحدث للمجتمع كل ذلك يساهم بتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب .

كما سعت دراسة (أبو حشيش ، ٢٠١٠) إلى التعرف على واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظات غزة ودور المناخ الجامعي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين وذلك على عينة مكونة من (٥٠٠) طالباً من الطلبة المعلمين المسجلين في كليات التربية في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ما يهمنه منها في الدراسة الحالية هوالضعف في دور المناخ الجامعي حيث أنه لا يتيح للطلبة الاشتراك في عملية اتخاذ القرارات، ولا يعزز مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص أثناء تطبيق الأنظمة والقوانين، كذلك لا يشجع الطلبة على استخدام الحلول العقلانية ونبذ العنف.

واستهدفت دراسة (Walker, 2005) تحديد دور أعضاء هيئة التدريس والانشطة الطلابية بالجامعة في تدعيم المواطنة لدى الطلاب ، وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقات التي يسودها الود والاحترام بين الطلاب و أعضاء هيئة التدريس و أن البرامج والأنشطة التي تثير حماس الطلاب و تنمي الابداع لديهم لها علاقة وتأثير إيجابي في مساعدتهم على التفكير المنطقي والإدراك الصحيح لاحتياجاتهم وأهدافهم و تدعيم المواطنة لديهم .

ومما سبق نستخلص ما يلي :

- بصورة عامة أكدت جميع الدراسات على ضرورة تحقيق الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي لدى الطلاب عامة وطلاب الجامعة خاصة لحمايتهم من العديد من المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية.
- كما أكدت الدراسات كذلك على الاهتمام بالانتماء الوطني لدى طلاب الجامعة بإعتباره قيمة مكتسبة ، تتمثل في الانتساب الحقيقي للوطن ، والعمل المخلص من أجل الصالح العام ، ويتم اكتساب مكوناته من خلال التفاعل بين الفرد وبين ما يحيط به من بيئة طبيعية أو بشرية أواجتماعية ودراسة العوامل المرتبطة به والمؤثره عليه.
- توصلت الدراسات إلى وجود ارتباط سالب دال بين الانتماء الوطني والاغتراب والضغوط النفسية (محمد ، ٢٠١٠) وبين الانتماء الوطني والاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب (شرناعي ، ٢٠١٢).
- كما أثبتت الدراسات وجود ارتباط موجب دال بين الانتماء الوطني والمقدرة على التفكير الابتكاري و حل المشكلات والتنبؤ بالمواطنه الصالحة (يوسف ،٢٠١٣)، وبين الانتماء الوطني والوعي السياسي (الحداد ، ٢٠١٣) ، وكذلك بين الانتماء وجودة الحياة المدركة (السيد ، ٢٠١٣) .
- أختلفت نتائج الدراسات فيما يتعلق بالعلاقة بين الامن النفسي و الانتماء الوطني حيث توصلت دراسة (درويش وشحاتة ،٢٠١٠) و (مظلوم ،٢٠١٤) إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين المتغيرين في حين توصلت دراسة (العرجا و عبد الله ،٢٠١٥) إلى عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين المتغيرين .
- أختلفت نتائج الدراسات فيما يتعلق بدرجة الانتماء الوطني لدى الذكور والاناث فقد أشارت دراسات (درويش و شحاتة ،٢٠١٠) ؛(بني ياسين والبركات ،٢٠١٢) إلى وجود فروق دالة بين الذكروالاناث في الدرجة الكلية للانتماء الوطني لصالح الذكور ، بينما أشارت دراسة (الحداد ، ٢٠١٣) و (السيد ،٢٠١٣) لوجود فروق دالة لصالح الاناث ، في حين أشارت دراسات (زغلول،٢٠١٠)،(شرناعي،٢٠١٢)،(مظلوم،٢٠١٤) إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكروالاناث في الدرجة الكلية للانتماء الوطني .
- وجود قلة واضحة في الدراسات التي تناولت الرضا عن المناخ الجامعي لدى طلاب الجامعة – في حدود ما اطلعت عليه الباحثة في الدراسات العربية و الأجنبية .
- ندرة الدراسات العربية –في حدود علم الباحثة التي اهتمت بالكشف عن المتغيرات المنبئه بالانتماء الوطني لدى طلاب الجامعة .

- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في توجيه فروض الدراسة الحالية ، وإعداد مقاييس (الأمن النفسي و الرضا عن المناخ الجامعي والانتماء الوطني) .

فروض الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة والاطار النظري وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

١- توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين درجات الانتماء الوطني و كل من الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي لدى الطلاب .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي على مقياس الانتماء الوطني .

٣- توجد قيمة تنبؤية دالة للأمن النفسي : السكينة والاستقرار ، تقبل الذات ، الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين بتقدير مدى الانتماء الوطني لدى الطلاب .

٤- توجد قيمة تنبؤية دالة للرضا عن المناخ الجامعي : الرضا عن الانشطة الطلابية ،الرضا عن خدمات الدعم الطلابي ، العلاقة بأعضاء هيئة التدريس و معاونيهم ، امكانات الكلية وتجهيزاتها ، نظم الامتحانات بتقدير مدى الانتماء الوطني لدى الطلاب .

الإجراءات الميدانية للدراسة

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التنبؤي باعتباره انسب الطرق لتحقيق أهداف الدراسة والكشف عن الحقائق المتصلة بالمتغيرات بطريقه موضوعيه

عينة التقنين (للتحقق من المؤشرات السيكومترية لأدوات الدراسة) وتكونت من (٦٠) طالباً وطالبة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية تراوحت أعمارهم بين (١٧ – ٢١) عاما .

العينه الاساسية

اختيرت عينه الدراسة الحالية من طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية والمقيدين بالعام الدراسي (٢٠١٤ –٢٠١٥م) وبلغ الحجم الكلى للعينة (٢٥٢) طالباً و طالبة منهم (١٠١) طالباً ، (١٥١) طالبة وذلك بعد استبعاد الحالات التي لم تلتزم الجدية في الاستجابة لأدوات الدراسة ، وقد تراوحت أعمارهم بين (١٧ – ٢١) عاما .

أدوات الدراسة

- مقياس الأمن النفسي : (إعداد الباحثة)

يهدف إلى قياس الأمن النفسي لدى طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .

خطوات إعداد المقياس:

مرت عمليه إعداد الأداه المستخدمة في الدراسة الحالية بثلاث مراحل على النحو التالي :-

المرحلة الأولى : الاطلاع على التراث الأدبي للأمن النفسي لتحديد المفهوم الدقيق له .

المرحلة الثانية : مراجعة ما توصلت اليه الدراسات التي اهتمت بالأمن النفسي بصفة عامة وكذلك مقاييس الأمن النفسي مثل مقياس شقير(٢٠٠٥)، الرقاص والرافعي(٢٠١٠) ،نعيسة (٢٠١٢) ، قدوم (٢٠١٢) ، مصطفى (٢٠١٣) ، مظلوم(٢٠١٤) ،Ghaidan (2014) .

المرحلة الثالثة : استنادا إلى ما تم في المرحلتين السابقتين تم إعداد المقياس وتكون من عدد من العبارات مجموعها (٤٣) عبارة وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس (ملحق ١) للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس الأبعاد التي تمثلها وكذلك للتأكد من عدم وجود إي عبارات غامضة أو تحمل أكثر من معنى واقتراح عبارات أخرى وفى ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبه الاتفاق فيها عن (٩٠%) فأصبح عدد العبارات (٣٩) عبارة .

حساب صدق وثبات المقياس :

صدق المقياس :-

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس كالتالي:

- الصدق الظاهري:. حيث تم عرض المقياس خلال فترة اعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس كما سبق عرضه .
- الصدق التلازمي : تم تطبيق المقياس الحالي على عينه قوامها (٦٠) طالباً وطالبة ، كما تم تطبيق مقياس الأمن النفسي لشقير(٢٠٠٥) وكان معامل الارتباط بين درجات المقياسين (٠,٨٢) و هو معامل دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,01)مما يضمن صلاحية المقياس للتطبيق .

ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما :

- طريقة اعادة التطبيق : حيث تم تطبيق المقياس مرتين متتاليتين على الطلاب بفاصل زمني قدره شهر ، و قد بلغ معامل الارتباط للتطبيق للأبعاد الثلاثة على التوالي (٠،٩١ ، ٠،٨٤ ، ٠،٨٧) وهي معاملات ارتباط دالة و مرتفعة .
- طريقة كرونباخ (معامل الفا)Alpha Coefficient : حيث تم حساب معامل الفا لكرونباخ

لأبعاد المقياس وهو ما يوضحه جدول (١)

جدول (١) معاملات ثبات مقياس الأمن النفسي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي باستخدام معادلة الفا- كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات
السكينة والاستقرار	٠,٧٨
تقبل الذات	٠,٨٢
الثقة بالعلاقات الايجابية مع الأخرين	٠,٧٩
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٥

يتضح من جدول (١) ان معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ولأبعاد المقياس وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) .

الصورة النهائية للمقياس (ملحق ٢)

تكون المقياس في صورته النهائية من ٣٩ عبارة موزعه على ثلاثة أبعاد رئيسية كما يتضح فى الجدول (٢)

جدول(٢) يوضح توزيع العبارات على الأبعاد الرئيسية

البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
السكينة والاستقرار	١ ،٤ ،٧ ،١٠ ،١٣ ،١٦ ،١٩ ،٢٢ ،٢٥ ،٢٨ ،٣١ ،٣٤،٣٧	١٣
تقبل الذات	٢ ،٥ ،٨ ،١١ ،١٤ ،١٧ ،٢٠ ،٢٣ ،٢٦ ،٢٩ ،٣٢ ،٣٥ ،٣٨	١٣
الثقة بالعلاقات الايجابية مع الأخرين	٣ ،٦ ،٩ ،١٢ ،١٥ ،١٨ ،٢١ ،٢٤ ،٢٧ ،٣٠ ،٣٣، ٣٦ ،٣٩	١٣
المجموع		٣٩

البعد الأول (السكينة والاستقرار) ويعني : شعور الطالب بالاستقراروالطمأنينة في حياته وأن دراسته تحقق طموحه وأمور حياته تسير على ما يرام ونظرته إلى العالم حوله يملؤها التفاؤل .

البعد الثاني (تقبل الذات) ويعني : شعورالطالب بالقدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرا وبالثقة في نفسه والرضا عنها و بالقدرة على التعبيرعن افكاره وبأنه موضع احترام من الناس .

البعد الثالث (الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين) ويعني : شعور الطالب بالسعادة عندما يشارك الآخرين في حل مشكلاتهم واهتمامه بأن تكون علاقاته طيبة مع الناس وثقته بأن لديه عدد كبير من الاصدقاء المخلصين وقدرته على العمل بإنسجام مع الآخرين.

تصحيح المقياس

استخدمت الباحثة طريقه ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات المقياس حيث وضع للمقياس خمس استجابات متدرجة لكل عبارة وهى(موافق بشدة،موافق،غير متأكد،معارض،معارض بشدة) أعطيت لها

القيم (٥،٤،٣،٢،١) في حالة العبارات الايجابية ، ثم عكست هذه القيم وأصبحت (١،٢،٣،٤،٥) في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل لكل طالب-وطالبة للحصول على درجته الكلية والتي تتراوح بين (٣٩ – ١٩٥) درجة .

- **مقياس الرضا عن المناخ الجامعي :** (إعداد الباحثة)

ويهدف إلى قياس مدى رضا طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية عن المناخ الجامعي بكليتهم .

خطوات إعداد المقياس:

مرت عمليه إعداد الأداه المستخدمة في الدراسة الحالية بثلاث مراحل على النحو التالي :-

المرحلة الأولى : الاطلاع على التراث الادبي للمناخ الجامعي والإطلاع على بعض المقاييس السابقة لكل من : غنيم (٢٠٠٥) ، مرجان (٢٠١١) ، جبر (٢٠١٢) ، الجندي (٢٠١٢) ، الشرافي (٢٠١٣) .

المرحلة الثانية : قامت الباحثة بإعداد استبيان مفتوح تضمن سؤالين:

أ – ما أسباب رضاك عن المناخ الجامعي بالكلية ؟ ب – ما أسباب عدم رضاك عن المناخ الجامعي بالكلية ؟ تم تطبيقه على (٥٠) طالباً وطالبه بالكلية لتحديد أهم الاشياء المسببه للرضا أوعدم الرضا بالنسبة للطلاب ..

المرحلة الثالثة : استنادا إلى ما تم في المرحلتين السابقتين و بعد تحليل مضمون الاجابات تم إعداد المقياس وتكون من عدد من العبارات مجموعها (٥٦)عبارة وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين(ملحق ١) في مجال علم النفس ووكلاء كلية الاقتصاد المنزلي كما سبق وفى ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبه الاتفاق فيها عن (٩٠%) فأصبح عدد العبارات (٥٢) عبارة .

حساب صدق وثبات المقياس

صدق المقياس : قامت الباحثة بحساب صدق المقياس كالتالي:

- الصدق الظاهري: حيث تم عرض المقياس خلال فترة اعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس ووكلاء كلية الاقتصاد المنزلي كما سبق عرضه .
- الصدق التلازمي : تم تطبيق المقياس الحالي على عينه قوامها (٦٠) طالباً وطالبة ، كما تم تطبيق استبيان المناخ الجامعي لغنيم (٢٠٠٥) وكان معامل الارتباط بين درجات المقياسين (٠,٧٦) وهو معامل دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,01)مما يضمن صلاحية المقياس

للتطبيق .

ثبات المقياس : قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما :

- طريقة ثبات الاتساق : حيث استخدمت معادلة سبيرمان براون Sperman-Brown للتجزئة النصفية بين العبارات الزوجية و الفردية ، وكان معامل الارتباط بين العبارات الزوجية و الفردية (٠،٨١) و بلغ معامل الثبات (٠،٨٧) وهو معامل ثبات مرتفع مما يطمئن الباحثة على استخدام المقياس
- طريقة كرونباخ (معامل الفا)Alpha Coefficient : حيث تم حساب معامل الفا لكرونباخ لأبعاد المقياس وهو ما يوضحه جدول (٣)

جدول (٣) معاملات ثبات مقياس الرضا عن المناخ الجامعي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي باستخدام معادلة الفا- كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات
الانشطة الطلابية و اللوائح المنظمة لها	٠,٦٢
خدمات الدعم الطلابي	٠,٨٢
العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	٠,٧٩
امكانات الكلية وتجهيزاتها	٠,٦٢
نظم الامتحانات	٠,٧٠
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٧

يتضح من جدول (٣) ان معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ولأبعاد المقياس وجميعها دالة عند مستوى (0,01) .

الصورة النهائية للمقياس (ملحق ٣)

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٥٢ عبارة موزعه على خمسة أبعاد رئيسية كما يتضح فى الجدول (٤)

جدول(٤) يوضح توزيع العبارات على الأبعاد الرئيسية

البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
الانشطة الطلابية و اللوائح المنظمة لها	١ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٦	١٠
خدمات الدعم الطلابي	٢ ،٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤٢	٩
العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٩	١١
امكانات الكلية وتجهيزاتها	٤ ،٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٨	١٠
نظم الامتحانات	٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢	١٢
المجموع		٥٢

البعد الأول (الانشطة الطلابية و اللوائح المنظمة لها) ويعني : مدى اعتقاد الطلاب بأن الانشطة الطلابية قادرة على تعزيز قيمة العمل التطوعي لديهم ، وكذلك ترسيخ الوعي الوطني و القومي و إعلاء قيمة الانتماء لديهم ، ودورها في تدعيم العلاقات بين الكلية ومؤسسات المجتمع المدني ، وتعزيزها لنبذ العنف و التمييز بكل اشكاله ، ومدى ارتباطها بنبض المجتمع و قضاياه و همومه .

البعد الثاني (خدمات الدعم الطلابي) وتعني : مدى استفادة لطلاب من الساعات المكتبية التي يتيحها الاساتذة خارج القاعات الدراسية لصالح العملية التعليمية ، ومدى اهتمام الكلية بتعريف الطلاب لأنواع الدعم المقدمة لهم " مادي ، صحي ، اكاديمي ، إلى آخره "، ومدى تطبيق الكلية لسياسات و اليات معلنه لتقديم الدعم بأنواعه للطلاب ، ومدى حرص الكلية على توفير فرص تعلم اضافية للطلاب المتعثرين .

البعد الثالث (العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم) و تعني :أن الطلاب يرون أن الاساتذة بالكلية يمثلون قدوة أمامهم في كيفية حب الوطن، ومدى حرص الاساتذة على المساواة بين الطلاب في التعامل ،وتوفير مناخا تعليميا تسوده العلاقات الانسانية بينهم وبين الطلاب ، و تفهمهم لمشكلات الطلاب الدراسية ، وحرصهم على الإلتزام بمواعيد المحاضرات بداية و نهاية .

البعد الرابع (امكانات الكلية وتجهيزاتها) وتعني : توافرالاضاءة اللازمة والتهوية الجيدة في القاعات الدراسية والمعامل بالكلية ، وتوافر تجهيزات ومعدات الأمن والسلامة ووسائل الانذارالمبكر بالقاعات الدراسية ، ونقاط الانترنت ، وإتباع اجراءات نظافة وصيانة لمرافق الكلية جيدة ، وتوفيرمساحة للقاعات الدراسية والمعامل مناسبة لأعداد الطلاب .

البعد الخامس (نظم الامتحانات) ويعني : مدى التوافق بين محتوى المقررات المعلنة والامتحانات ، وحرص ادارة الكلية على استطلاع رضا الطلاب عن نظم التقويم والامتحانات المتبعة، ووجود آلية للتأكد من عدالة تقويم الطلاب فى الكلية ، ومدى حرص الكلية على استخدام أساليب متنوعة فى الإعلان عن نتائج التقويم (نسخة ورقية) (موقع إلكترونى).....وغيره .

تصحيح المقياس

استخدمت الباحثة طريقه ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات المقياس حيث وضع للمقياس خمس استجابات متدرجة لكل عبارة وهى (موافق بشدة،موافق،غير متأكد،معارض،معارض بشدة) أعطيت لها القيم (٥،٤،٣،٢،١) في حالة العبارات الايجابية ، ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل لكل طالب وطالبة للحصول على درجته الكلية و التي تتراوح بين (٥٢ – ٢٦٠) درجة .

• مقياس الانتماء الوطني (إعداد الباحثة)

ويهدف إلى قياس الانتماء الوطني لدى طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .

خطوات إعداد المقياس :

مرت عمليه إعداد الأداه المستخدمة في الدراسة الحالية بثلاث مراحل على النحو التالي :-

المرحلة الأولى : الاطلاع على التراث الأدبي للانتماء الوطني والإطلاع على بعض المقاييس السابقة مثل مقياس درويش و شحاتة (٢٠١٠) وزغلول (٢٠١٠) ، العتيبي (٢٠١٢) ، أبو ركبه (٢٠١٢) ، يوسف (٢٠١٣).

المرحلة الثانية: قامت الباحثة بإعداد استبيان مفتوح تم تطبيقه على (٥٠) طالباً وطالبة تضمن السؤال التالي : كيف يمكنك ترجمة الانتماء للوطن من وجهة نظرك إلى سلوك ؟

المرحلة الثالثة: استنادا إلى ما تم في المرحلتين السابقتين تم إعداد المقياس وتكون من عدد من العبارات مجموعها (٤٥) عبارة وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ١) في مجال علم النفس وعلم الإجتماع كما سبق وفى ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبه الاتفاق فيها عن (٩٠%) فأصبح عدد العبارات (٤٠) عبارة .

حساب صدق وثبات المقياس

صدق المقياس :

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس كالتالي:

- الصدق الظاهري:. حيث تم عرض المقياس خلال فترة اعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس وعلم الإجتماع كما سبق عرضه .
- الصدق التلازمي : تم تطبيق المقياس الحالي على عينه قوامها (٦٠) طالباً وطالبة ، كما تم تطبيق مقياس الانتماء الوطني (زغلول ، ٢٠١٠) وكان معامل الارتباط بين درجات المقياسين (٠,٨٠) و هو معامل دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,01) مما يضمن صلاحية المقياس للتطبيق .

ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما :

- طريقة اعادة التطبيق : حيث تم تطبيق المقياس مرتين متتاليتين على الطلاب بفاصل زمني قدره شهر ، و قد بلغ معامل الارتباط للتطبيق للأبعاد الثلاثة على التوالي (٠،٧٨ ، ٠،٨٤ ، ٠،٨١) وهي معاملات ارتباط دالة و مرتفعة .
- طريقة كرونباخ (معامل الفا)Alpha Coefficient : حيث تم حساب معامل الفا لكرونباخ

لأبعاد المقياس وهو ما يوضحه جدول (٥)

جدول (٥) معاملات ثبات مقياس الانتماء الوطني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي

الأبعاد	معامل الثبات
الارتباط الوجداني بالوطن	٠,٧٩
العمل من اجل الصالح العام	٠,٨٠
الدفاع عن الوطن و حمايته	٠,٧٧
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٢

يتضح من جدول (٥) ان معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ولأبعاد المقياس وجميعها دالة عند مستوى (0,01) .

الصورة النهائية للمقياس (ملحق ٤)

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٤٠ عبارة موزعه على ثلاثة ابعاد رئيسية كما يتضح فى الجدول (٦)

جدول(٦) يوضح توزيع العبارات على الأبعاد الرئيسية

البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
الارتباط الوجداني بالوطن	١ ،٣ ،٥ ،٨ ،١١ ،١٤ ،١٦ ،١٨ ،٢٢ ،٢٤ ، ٢٧ ، ٣٠ ،٣٢ ،٣٤ ،٣٥ ،٨	١٦
العمل من اجل الصالح العام	٢ ،٤ ،٦ ،٩ ،١٢ ،١٥ ،٢٠ ،٢٣ ،٢٥ ،٣١ ، ٣٣ ، ٣٧ ،٤٠	١٣
الدفاع عن الوطن و حمايته	٧ ،١٠ ،١٣ ،١٧ ،١٩ ،٢١ ،٢٦ ،٢٨ ،٢٩ ، ٣٦ ، ٣٩	١١
المجموع		٤٠

البعدالأول (الارتباط الوجداني بالوطن) و يعني : شعور الطالب بالفخر والأعتزاز بمصريته وأن وطنه يوفر الحياة الكريمة لأبنائه واهتمامه بقراءة تاريخ وطنه ، وشعوره بالفخر عندما يرى العلم المصري يرفرف في المحافل الدولية .

البعد الثاني (العمل من اجل الصالح العام) و يعني : اليقين لدى الطالب بأن مصالح الوطن تقدم على مصالحه الشخصية حتى اذا تعارضت معها وأن المحافظة على المرافق العامة واجب وطني ، ومسارعته بالمشاركة في الاعمال التطوعية طالما يعود الخير منها على الوطن.

البعد الثالث (الدفاع عن الوطن و حمايته) و يعني : إيمان الطالب أن بذل الغالي والنفيس من أجل حماية الوطن واجب على كل فرد ، ورفضه لمظاهر الغلو والتزمت والتعصب الفكري في أي مجال ، وبأنه مسئول عن تقدم وطنه.

تصحيح المقياس

استخدمت الباحثة طريقه ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات المقياس حيث وضع للمقياس خمس استجابات متدرجة لكل عبارة وهى (موافق بشدة،موافق،غير متأكد،معارض،معارض بشدة) أعطيت

لها القيم (٥،٤،٣،٢،١) في حاله العبارات الايجابية ، ثم عكست هذه القيم في حاله العبارات السلبية ثم جمعت البدائل لكل طالب و طالبة للحصول على درجته الكلية والتي تتراوح بين (٤٠ – ٢٠٠) درجه .

نتائج الدراسة وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالفرض الأول وتفسيرها :

الذي ينص علي : "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الانتماء للوطن، وكلا من الأمن النفسي، والرضا عن المناخ الجامعي لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي".

لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة (الانتماء للوطن، الأمن النفسي)، كذلك دراسة العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة (الانتماء للوطن، والرضا عن المناخ الجامعي) وذلك بحساب معامل الارتباط الخطي (لبيرسون = r) بين متغيري الدراسة للتعرف علي نوع ودرجة العلاقة بين المتغيرين، وكذلك تحديد مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة معامل الارتباط ، وذلك ما يوضحه جدول (٧) :

جدول (٧) معاملات الارتباط (r) للعلاقة بين متغيري الدراسة (الانتماء للوطن ، الأمن النفسي)

البعد		الارتباط بالوطن	العمل للصالح العام	الدفاع عن الوطن وحمايته	الانتماء للوطن ككل
السكينة والاستقرار	ارتباط بيرسون r	٠,٨٠٩	٠,٦٣١	٠,٥١٨	٠,٧٦٦
تقبل الذات	ارتباط بيرسون r	٠,٦٥٥	٠,٥٦	٠,٣٨	٠,٦٢٨
الثقة بالعلاقة الايجابية بالآخرين	ارتباط بيرسون r	٠,٥٢٦	٠,٥٦٣	٠,٤٤٥	٠,٥٩
الأمن النفسي ككل	ارتباط بيرسون r	٠,٧٦٦	٠,٦٦٧	٠,٥١١	٠,٧٥٩

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي ٠،٠١ بين جميع أبعاد الأمن النفسي من جهة وجميع أبعاد الانتماء للوطن من جهة أخري.

جدول (٨)

معاملات الارتباط (r) للعلاقة بين متغيري الدراسة (الانتماء للوطن ، الرضا عن المناخ الجامعي)

البعد		الارتباط بالوطن	العمل للصالح العام	الدفاع عن الوطن وحمايته	الانتماء للوطن ككل
الانشطة الطلابية واللوائح	ارتباط بيرسون r	٠,٦٦٢	٠,٦٥٧	٠,٦٩٥	٠,٧٦١
خدمات الدعم الطلابي	ارتباط بيرسون r	٠,٦١٢	٠,٦٥٦	٠,٥٥٧	٠,٦٩٨
العلاقة بأعضاء هيئة التدريس	ارتباط بيرسون r	٠,٧٥٤	٠,٦٥٦	٠,٥٣٦	٠,٧٥٦
امكانات الكلية وتجهيزاتها	ارتباط بيرسون r	٠,٥٤٤	٠,٤٩٣	٠,٣٣٦	٠,٥٣٩
نظم الامتحانات	ارتباط بيرسون r	٠,٦٧٣	٠,٥٢٥	٠,٤٧١	٠,٦٤٩
الرضا عن المناخ الجامعي ككل	ارتباط بيرسون r	٠,٧٥٣	٠,٦٨٧	٠,٥٨٨	٠,٧٨٣

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين جميع أبعاد الرضا عن المناخ الجامعي من جهة وجميع أبعاد الانتماء للوطن من جهة أخري.

ذلك ما يعني قبول صحة الفرض الأول الذي يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الانتماء للوطن ، وكلا من الأمن النفسي، والرضا عن المناخ الجامعي لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي ، وتعزوالباحثة ذلك إلى أن تمتع الفرد بالأمن النفسي يشعره بالاستقراروالرغبة في المشاركة الاجتماعية والسعي لاصلاح المجتمع . وهو ما يؤكده (Rickett,2005:133) حيث يرى أن الأمن هو أول الدوافع النفسية الاجتماعية التى تحرك السلوك الإنسانى وتوجهه نحو غاياته و؟اذا ما أخفق المرء في تحقيق حاجته للأمن فإن ذلك يؤدى لعجزه عن التوجه نحو تحقيق ذاته ، والفشل فى تحقيق الذات يؤدى إلي عدم الاستقراروالقلق والشعور باليأس .

و يؤيد ذلك (العتيبي ، ٢٠١٢: ٣٣) حيث يرى ان الأمن هو شعور بالهدوء وبعد عن القلق والاضطراب وهو شعور ضروري لحياة الفرد والمجتمع حيث يشكل دافعا قويا للانتماء فاشباع الحاجة للامن عند الفرد من خلال جماعة الانتماء يمكن أن يؤدي إلى ايثار الجماعة على نفسه ، ويشير (محمد ، ٢٠١٠ :١٠٠) لتأكيد ماسلو على أن حاجة الإنسان للأمن النفسي تأتى بعد حاجاته الفطرية الأولية التى تعينه علي البقاء ، فإذا ما أشبع المرء تلك الحاجات الأساسيه البيولوجيه يتجه سلوكه نحو تحقيق الحاجه للأمن النفسي والتي من خلالها يسعى الفرد لتحقيق حاجته للحب والانتماء ثم حاجته للاحترام والتقدير ، فالحاجة الأسمي هي تحقيق الذات والإنسان يحقق إشباع احتياجاته للأمن النفسي عن طريق وجوده في مجتمع آمن يحكمه النظام ، فإذا تم تأمين حياة الإنسان بإشباع حاجاته الفسيولوجية والجسمية وحاجاته للأمن فإنها تزيد من دافعية الفرد والتأثير علي سلوكه مفسحة الطريق

أمام الحاجات الأخري غير الملموسة وتأتي في مقدمتها حاجات الحب والانتماء

وفي هذا الصدد يضيف (أبو عمرة ، ٢٠١٢ : ٢٤) ان الأمن النفسي من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد ، وتظهر هذه الحاجة واضحة في تجنب الخطر والمخاطرة وفي اتجاهات الحذر والمحافظة ، وتتضح الحاجة إلى الأمن في الطفل الذي يحتاج رعاية الكبار حتى يستطيع البقاء ثم تظهر الحاجة للانتماء الأسري ، والانتماء إلى الجماعة (الأصدقاء) ثم الانتماء إلى الوطن ، ولذلك فالفرد الذي يشعر بالأمن يميل إلى أن يعمم هذا الشعور، ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم مما يتولد لديه الشعور بالثقة والاطمئنان، أما الشخص غير الأمن فهو في خوف دائم من فقدان القبول الاجتماعي ورضا الآخرين، وأي علامة من عدم القبول أو من عدم الرضا يراها تهديداً خطيرا لذاته وحياته مما ينعكس سلبا على عافيته النفسية وابداعه وتطوره وانتمائه للمجتمع الذي يعيش فيه .

و تتفق تلك النتيجة مع دراسة (درويش ، وشحاته ٢٠١٠) و دراسة (مظلوم ، ٢٠١٤) وتختلف مع دراسة

(العرجا وعبد الله ، ٢٠١٥) و التي توصلت إلى عدم وجود علاقة دالة بن الأمن النفسي والانتماء الوطني ، كما تفسر الباحثة العلاقة الارتباطية الموجبة بين درجات الانتماء للوطن والرضا عن المناخ الجامعي إلى ان الانتماء يتحقق في أسمى معانيه عندما يثق الطالب بأن الجامعة التي ينتمي اليها تعمل وفق مقاييس عالية للجودة . فالنوعية والجودة في التعليم تعد القوة الدافعة للأمام لخلق نظام تعليمي فعال يحقق أهدافه المرجوة على كافة الأصعدة,ومما يؤكد هذا الانتماء أيضا مدى رؤية الطالب وايقانه بجدية الكلية في تحقيق هذه الأهداف واجراء دراسات تقييمية بشكل مستمر وأيضا الاستفادة من اراء الطلاب وتقديرهم .

وتشير (خطاب ،٢٠١٣ :٥٦٩) إلى ان الطالب يتعامل داخل المجتمع الجامعي مع العديد من النماذج مثل الاسر والاتحادات الطلابية واعضاء هيئة التدريس وغيرها .... مما يشكل المناخ الجامعي والتي من شأنها ان تعمل على تنمية الانتماء وتدعيمه لدى هؤلاء الطلاب .

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني وتفسيرها:

الذي ينص علي : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي على مقياس الانتماء الوطني" ، ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لبيانات مجموعتي الدراسة الطلاب والطالبات في أبعاد الانتماء للوطن ودرجاتهم في مقياس الانتماء للوطن ككل، كما يوضحها جدول(٩) :

جدول (٩) المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري لبيانات عينة البحث

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الارتباط الوجداني بالوطن	طالبات	١٥١	٦٠,٤٩	٨,٢
	طلاب	١٠١	٦٦,٢٣	٥,٣٦
العمل للصالح العام	طالبات	١٥١	٥٢,٠١	٧,١٥
	طلاب	١٠١	٥٤,٦١	٥,٦٧
الدفاع عن الوطن وحمايته	طالبات	١٥١	٤٦,٣٥	٤,٨٣
	طلاب	١٠١	٤٩,٧٣	٤,٣٤
الانتماء للوطن ككل	طالبات	١٥١	١٥٨,٨٧	١٧,٩٥
	طلاب	١٠١	١٧٠,٥٨	١٢,٦٢

يتضح من جدول (٩) أن متوسطات درجات مجموعة الطلاب في أبعاد الانتماء للوطن أكبر من متوسطات درجات مجموعة الطالبات في أبعاد الانتماء للوطن وكذلك زيادة تجانس درجات الطلاب عن درجات الطالبات حيث انخفاض قيمة الانحرافات المعيارية لدرجات مجموعة الطلاب عن نظيرتها لمجموعة الطالبات في أبعاد مقياس الانتماء للوطن.

مما يعني وجود بعض الفروق البيانية بين درجات المجموعتين لصالح الطلاب. وللتحقق من دلالة الفرق تم استخدام اختبار (ت) للتحقق من دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (الطلاب والطالبات) في أبعاد الانتماء للوطن، ويوضح ذلك جدول (١٠) :

جدول (١٠) اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات علي أبعاد الانتماء للوطن

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة ت	مربع ايتا	الأهمية التربوية
الارتباط الوجداني بالوطن	طالبات	٦٠,٤٩	٢٥٠	6.2	%١٣	مرتفعة
	طلاب	٦٦,٢٣				
العمل للصالح العام	طالبات	٥٢,٠١		3.05	%٤	ضعيفة
	طلاب	٥٤,٦١				
الدفاع عن الوطن وحمايته	طالبات	٤٦,٣٥		5.66	%١١	متوسطة
	طلاب	٤٩,٧٣				
الانتماء للوطن ككل	طالبات	١٥٨,٨٧		5.68	%١١	متوسطة
	طلاب	١٧٠,٥٨				

يتضح من جدول(١٠) أن قيم (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠١ ، فيما عدا بعد العمل للصالح العام فدال عند مستوي ٠,٠٥ ، ذلك ما يعني وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة الطلاب و الطالبات لصالح الطلاب بالنسبة لأبعاد الانتماء للوطن وكذلك للدرجة الكلية للانتماء للوطن. كما يتضمن الجدول قيمة مربع ايتا η^2 الدالة علي الأهمية التربوية والدلالة العملية حيث يتضح أن الأهمية التربوية للنتيجة الدالة احصائياً هي متوسطة بالنسبة للفرق بين درجات مجموعتي الدراسة في الانتماء للوطن ككل حيث ١١% من

التباين في درجات المجموعتين يمكن ارجاعه الي متغير النوع (ذكر – أنثي). وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي على مقياس الانتماء الوطني لصالح الطلاب.

وقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (أبو ركبة ، ٢٠١٢) حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الانتماء للوطن بين الذكور والإناث لصالح الذكور وفسرت ذلك بان الذكور أكثر ميلًا واهتمامًا بالأمور السياسية من الإناث ، كما تؤكد دراسة (الشرافي ، ٢٠١٣ : ١٧٠) ان الذكور أكثر ارتباطا بالحياة السياسية وأكثر اهتماما بالحياة اليومية و مجرياتها من الاناث .

كما تتفق مع دراسة (بني ياسين و البركات ، ٢٠١٢ :٣٠٣) حيث فسر الباحثان وجود فروق في الانتماء الوطني لصالح الذكور بأنهم هم عدة المستقبل وحاماة الوطن، ورصيد الأمه، فالذكور أكثر احتكاكا مع القضايا الوطنية وأكثر مشاركه فيها، وأكدوا على ذلك من الأرقام التي توضح عدد المنتسبين إلى الأحزاب السياسية من الذكور والاناث، حيث يوجد فارق كبير بين عدد من اشترك في الأحزاب السياسية من الذكور وبين عدد قليل من الإناث.

و اختلفت مع دراسة (زغلول ،٢٠١٠) و دراسة (شرناعي ، ٢٠١٢) حيث أشارتا إلى عدم وجود فروق بين النوعين في الشعور بالانتماء الوطني ، ودراسة (الحداد ، ٢٠١٣) و (السيد ،٢٠١٣) وتوصلتا إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الاناث ،و ترى الباحثة أن هذا التضارب في النتائج نستنتج منه أن الانتماء للوطن لا يتحدد بناء على نوع الفرد فقط بل بمجموعة من العوامل المتداخلة مثل الخبرات التي يمر بها وظروف تنشئته وحاجاته ورغباته لذا تفسر وجود فروق دالة احصائيا بين الطلاب والطالبات في الانتماء الوطني لصالح الطلاب إلى أنهم أكثر حركة وأكثر قدرة على الاتصال بالآخر وأن المجتمع المصري يعطي للذكرفي مراحل تنشئته مساحة أكبر في التعبيرعن رأية وفي الدخول إلى ساحات السياسة وبذلك فان المجتمع يمنح الامتيازات والصلاحيات للذكورعن الاناث مما يجعلهم أكثر تفاعلاً وإيجابية في تنمية المجتمع والانتماء اليه **النتائج المتعلقة بالفرض الثالث وتفسيرها :**

الذي ينص علي " توجد قيمة تنبؤية دالة للأمن النفسي : السكينة والاستقرار، تقبل الذات، الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين بتقدير مدى الانتماء الوطني لدى الطلاب". ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١١) :

جدول (١١) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالانتماء للوطن من أبعاد الأمن النفسي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	ف	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	بيتا معامل الانحدار	ت	الدلالة الاحصائية
الارتباط الوجداني بالوطن	الثابت	٤٧٢,٩	٠,٠٠١	٠,٨٠٩	٠,٦٥	٢٢,٢٥		
	السكينة و الاستقرار					٠,٨٠٩	٢١,٧٤٧	٠,٠٠١
العمل للصالح العام	الثابت	٢٠٠,٦	٠,٠٠١	٠,٦٧	٠,٤٤	١٧,٣١		
	الأمن النفسي ككل					٠,٦٦٧	١٤,١٦٥	٠,٠٠١
الدفاع عن الوطن وحمايته	السكينة و الاستقرار	٩١,٦	٠,٠٠١	٠,٥١	٠,٢٦	٠,٥١٨	٩,٥٧٣	٠,٠٠١
	الثابت	٥٠,٧	٠,٠٠١	٠,٥٤	٠,٢٩	٢٧,٣٣		
	السكينة و الاستقرار					٠,٣٩٥	٥,٦٥٥	٠,٠٠١
	الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين					٠,١٩١	٢,٧٣٨	٠,٠٠١
الانتماء للوطن ككل	السكينة و الاستقرار	٣٥٥,٢	٠,٠٠١	٠,٧٦	٠,٥٨	٠,٧٦٦	١٨,٨٤٧	٠,٠٠١
	الثابت	١٨٨,٩	٠,٠٠١	٠,٧٧	٠,٦٠	٦٧,٥٩٣		
	السكينة و الاستقرار					٠,٦٦	١٢,٦٤٣	٠,٠٠١
	الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين					٠,١٦٥	٣,١٥٦	٠,٠٠٥

يتضح من جدول (١١) أن المعادلة التنبؤية كما يلي:

- الارتباط الوجداني بالوطن = ٢٢،٢٥ + ٠،٨٠٩ × السكينة و الاستقرار
- العمل للصالح العام = ١٧،٣ + ٠،٦٧× الأمن النفسي ككل
- الدفاع عن الوطن وحمايته = ٢٧،٣٣+ ٠،٣٩× السكينة والاستقرار+ ٠،١٩× الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين
- الانتماء للوطن ككل = ٦٧،٥٩+ ٠،٦٦× السكينة والاستقرار + ٠،١٦× الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين

ويتضح من هذه النتائج بوجه عام صدق ما افترضته الباحثة حيث توضح النتائج أنه يمكن التنبؤ بالإنتماء للوطن (ككل وبأبعاده الثلاثة) من خلال أبعاد الأمن النفسي (السكينة والاستقرار) (الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين) والدرجة الكلية للأمن النفسي. فالنسبة للانتماء للوطن ككل فإن بعد السكينة و الاستقرار يسهم منفرداً في ٥٨% من التباين في درجات الانتماء للوطن ، في حين يسهم مجتمعا مع بعد الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين بنسبة ٦٠% من التباين في درجات الانتماء للوطن ، في حين يمكن التنبؤ بدرجات بعد الارتباط الوجداني بالوطن من خلال درجة السكينة بنسبة

٦٥% من التباين في درجات بعد الارتباط الوجداني بالوطن .

كما يمكن التنبؤ بدرجات بعد العمل للصالح العام من خلال درجة الأمن النفسي ككل الذي يسهم بنسبة ٤٤% من التباين في درجات هذا البعد، كما يمكن التنبؤ بدرجات بعد الدفاع عن الوطن وحمايته من خلال درجة بعدي (السكينة والاستقرار)(الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين) حيث يسهم بعد السكينة منفردا بنسبة ٢٦% من التباين في درجات بعد الدفاع عن الوطن وحمايته، ويسهما مجتمعين بنسبة ٢٩% من التباين في درجات بعد الدفاع عن الوطن وحمايته.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن الفرد الذي يشعر بالسكينة والأستقرار يتصف بالصحة النفسية وتكامل الشخصية و بالتالي يشعرأن أمور حياته تسير على ما يرام وأنه راض عن نفسه وراض عن مجتمعه ، وكذلك شعوره بالثقة في العلاقات الايجابية مع الآخرين واهتمامه بتقييم تلك العلاقات من أجل تعميقها وأستمرارها وأن يكون عضوا فاعلا في وسط الجماعة فلابد أن يكون ذلك منبئا بتمتعه بانتماء قوي نحو وطنه فالصحة النفسية والسلامة من الاضطرابات دليل على حالة السواء لدى الفرد على عكس الفرد الذي يتصف بالاضطراب النفسي وضعف الشخصية بوجه عام وما يترتب على ذلك من العديد من المشكلات النفسية والسلوكية كالقلق والتوتر، وانعدام الثقة والتبعية وعدم الحرية والهروب من المسؤولية و◌ٍالقاء التبعية على الآخرين مما يكون منبئا بانتماء ضعيف نحو الوطن .

حيث يؤكد (الصرايرة ، ٢٠٠٩ :٦) أن الإحساس بالأمن النفسي يعد من العوامل المهمة التي تؤدي إلى الصحة النفسية للفرد، فهو يشعره بالأهمية والانتماء لبيئته ، ويرتبط بالسعادة وإدراك الناس بصورة ايجابية والتعامل مع الآخرين بصدق وتذكر(حسن، ٢٠١٥:٣٥٤) ان الأمن النفسي يرتبط بعدد من المتغيرات النفسية الإيجابية مثل تحقيق الذات والصحة النفسية و المسئولية الوطنية .

و يشير(مظلوم ، ٢٠١٤ : ٣٠) أن الأمن ضرورة من ضرورات بناء المجتمع والانتماء له، ومرتكز أساسي من مرتكزات تشييد الحضارة، فلا استقرار بلا أمن ولا حضارة بلا أمن أيضاً حيث لا يتحقق الأمن إلا في الحالة التي يكون فيها العقل الفردي والحس الجماعي خالياً من أي شعور بالتهديد بالسلامة والاستقراروأنه حفاظاً على مسيرة الحياة البشرية بصورة آمنة، حرصت معظم المجتمعات على بذل الجهود للقيام بمسئولياتها تجاه مواطنيها لتحقيق الأمن والاستقراروالانتماء لمجتمعاتها.

ولذلك ترى الباحثة انه عندما يفقد الأفراد الشعور بالأمن سيفتقدون بالنتيجة الشعور بالإنتماء لوطنهم وتتجه شخصيتهم إلى الخوف من الآخرين واستخدام القوة الجسدية لإيذاء الغير والممتلكات.

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع وتفسيرها:

الذي ينص علي "توجد قيمة تنبؤية دالة للرضا عن المناخ الجامعي: الرضا عن الانشطة الطلابية، الرضا عن خدمات الدعم الطلابي، العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، امكانات الكلية

وتجهيزاتها، نظم الامتحانات بتقدير مدى الانتماء الوطني لدى الطلاب" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٢)

جدول (١٢) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالانتماء للوطن من أبعاد الرضا عن المناخ الجامعي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	ف	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	بيتا معامل الانحدار	ت	الدلالة الاحصائية
الارتباط الوجداني بالوطن	العلاقة بهيئة التدريس	٣٢٩,٧	٠,٠٠١	٠,٧٥	٠,٥٦	٠,٧٥٤	١٨,١٥٩	٠,٠٠١
	الثابت	١٤٥,٦	٠,٠٠١	٠,٨٠	٠,٦٤	١٦,٨٧٩		
	العلاقة بهيئة التدريس					٠,٤٣٦	٧,٢٥٢	٠,٠٠١
	الأنشطة الطلابية					٠,٢٣٥	٤,٤٥١	٠,٠٠١
	الامتحانات					٠,٢٢٨	٤,١٤	٠,٠٠١
العمل للصالح العام	المناخ الجامعي ككل	٢٢٣,٥	٠,٠٠١	٠,٦٨	٠,٤٧	٠,٦٨٧	١٤,٩٥	٠,٠٠١
	الثابت	١٠٤,٧	٠,٠٠١	٠,٧٥	٠,٥٥	١٨,٥١٦		
	المناخ الجامعي ككل					١,٤٦٨	١٢,٢٩١	٠,٠٠١
	الامتحانات					٠,٥٦٥-	٥,٤٧٩	٠,٠٠١
	الامكانات والتجهيزات					٠,٣١-	٣,٧٨٦	٠,٠٠١
الدفاع عن الوطن وحمايته	الأنشطة الطلابية	٢٣٤,١٩٣	٠,٠٠١	٠,٦٩	٠,٤٨	٠,٦٩٥	١٥,٣٠٣	٠,٠٠١
	الثابت	٨٦,٧٤٣	٠,٠٠١	٠,٧٢	٠,٥١	٢١,٦٣٧		
	الأنشطة الطلابية					٠,٥٩٢	١٠,٠٩٢	٠,٠٠١
	خدمات الدعم الطلابي					٠,٢٥٢	٣,٧٨٨	٠,٠٠١
	الامكانات والتجهيزات					٠,١٢-	٢,٠٦٧	٠,٠٠١
الانتماء للوطن ككل	المناخ الجامعي ككل	٣٩٥,٦٧	٠,٠٠١	٠,٧٨	٠,٦١	٠,٧٨٣	١٩,٨٩١	٠,٠٠١
	الثابت	١٥٠,٣٨	٠,٠٠١	٠,٨٤	٠,٧١	٥٤,٠٦٢		
	المناخ الجامعي ككل					٠,٥٧٢	٣,٩٣١	٠,٠٠١
	الامكانات والتجهيزات					٠,٢٢٩-	٢,٧١٦	٠,٠٠١
	الأنشطة الطلابية					٠,٢٩٥	٤,٧٨٨	٠,٠٠١
	العلاقة بهيئة التدريس					٠,٢١١	٢,٨٤١	٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٢) أن المعادلة التنبؤية كما يلي:

- الارتباط الوجداني بالوطن= ١٦،٨٧ + ٠،٤٣×العلاقة بالهيئة + ٠،٢٤× الأنشطة الطلابية + ٠،٢٢٨× الامتحانات
- العمل للصالح العام = ١٨،٥١ + ١،٤٧× المناخ الجامعي – ٠،٥٦×الامتحانات – ٠،٣١× امكانات الكلية وتجهيزاتها

- الدفاع عن الوطن وحمايته = ٢١،٦٤ + ٠،٥٩ × الأنشطة + ٠،٢٥× الخدمات – ٠،١٢× امكانات الكلية وتجهيزاتها
- الانتماء للوطن ككل = ٥٤،٠٦ + ٠،٥٧× المناخ الجامعي ككل – ٠،٢٢٩ × امكانات الكلية وتجهيزاتها + ٠،٢٩٥× الأنشطة الطلابية + ٠،٢١١× العلاقة بالهيئة

ويتضح من هذه النتائج بوجه عام صحة ما افترضته الباحثة حيث توضح النتائج أنه يمكن التنبؤ بالانتماء للوطن (ككل وبأبعاده الثلاثة) من خلال أبعاد الرضا عن المناخ الجامعي. فالبنسبة للانتماء للوطن ككل فان المناخ الجامعي ككل يسهم منفرداً في ٦١% من التباين في درجات الانتماء للوطن، بينما تسهم أبعاده مجتمعة اضافة الي الدرجة الكلية في ٧١% من التباين في درجات الانتماء للوطن.

في حين يمكن التنبؤ بدرجات بعد الارتباط الوجداني بالوطن من خلال درجات أبعاد العلاقة بالهيئة والأنشطة الطلابية والامتحانات حيث يسهم بعد العلاقة بهيئة التدريس بنسبة ٥٦% من التباين في درجات بعد الارتباط الوجداني بالوطن، وتسهم الأبعاد الثلاثة مجتمعة بنسبة ٦٤% من التباين في درجات بعد الارتباط الوجداني بالوطن.

و تعزو الباحثة ذلك إلى أن علاقة الطلاب بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم كلما كانت قائمة على الحوار الذي يتيح حرية التعبير وكلما كان الاستاذ الجامعي قدوة امام طلابه وكلما شعر الطلاب بالمساواة والعدل في التعامل و كلما سادت العلاقات الانسانية بين الاساتذة وبعضهم البعض وبينهم وبين الطلاب ، وكلما حرص الاساتذة على تنمية الإبداع لدى الطلاب فان ذلك يشعرهم بالفخروالإعتزازبمصريتهم ويؤكد لديهم أنهم يعيشون في وطن لا يتم فيه تجاوز القوانين ولا يوجد فيه ما يعيق الإبداع فيصبح ذلك منبئا بعمق الارتباط الوجداني بالوطن لديهم .

حيث تؤكد دراسة (Homana ,et,al,2006) ان المناخ االمناسب لتنمية الانتماء هو المناخ الذي يعمل فيه المعلمون بروح الفريق مع وجود الثقة المتبادلة والتفاعل الايجابي بين المعلمين والطلاب

كما يمكن التنبؤ بدرجات بعد العمل للصالح العام من خلال الدرجة الكلية للمناخ الجامعي وبعد الامتحانات وبعد امكانات الكلية وتجهيزاتها حيث يسهم المناخ الجامعي ككل منفردا بنسبة٤٧% من التباين في درجات هذا البعد، ويسهم مجتمعا مع بعدي الامتحانات و امكانات الكلية وتجهيزاتها في تباين درجات العمل للصالح العام بنسبة ٥٥% .

وتعزو الباحثة ذلك بأنه في ظل نظام يعتمد على الحفظ والترديد، ويعد نتائج الامتحانات المؤشر الوحيد لتقويم الطلاب ولا يحرص الاساتذة فيه على مناقشة نتائج الامتحانات مع الطلاب كي يقفوا

على اخطائهم ولا تهتم إدارة الكلية باستطلاع مدى رضا الطلاب عن نظم التقويم والامتحانات المتبعة ولا يشعر الطلاب في تلك النظم بشمولية الامتحانات لجميع جوانب المقرر التي يدرسونها ولاتوجد آلية للتأكد من عدالة تقويم الطلاب تبرزالنزعات الفردية وتتفشى ظاهرة الغش والمنافسة السلبية ، و تطغى المصلحة الفردية على أي مصلحة اخرى جماعية ، وبذلك لا يقدر الشباب الجامعي خطورة المسئولية التي ستلقي علي عاتقهم تحقيقا لما يفرضه الانتماء الوطني من عمل مثمر من أجل الفرد والجماعة والعمل من أجل الصالح العام وضرورة تقديم مصالح الوطن على مصالحهم الخاصة .

وتفسر الباحثة التنبؤ بدرجات بعد العمل للصالح العام من خلال الدرجة الكلية لبعد امكانات الكلية وتجهيزاتها بأن ذلك قد يرجع إلى ان توافرالأضاءة والتهوية بالقاعات الدراسية ونقاط الأنترنت ووجود صيانة مستمرة لجميع مرافق الكلية وصناديق لتلقي شكاوى الطلاب وأماكن للراحة في أوقات الفراغ وكافتيريا تتناسب وأعداد الطلاب من شأنه ان يخلق حالة من الرضا عن المكان لديهم و شعورا بالإنتماء له والحرص على المحافظة عليه والعمل لصالحه مما ينمي لديهم العمل لصالح الوطن ككل

كما يمكن التنبؤ بدرجات بعد الدفاع عن الوطن وحمايته من خلال درجات أبعاد الأنشطة والخدمات وامكانات الكلية وتجهيزاتها حيث يسهم بعد الأنشطة منفردا بنسبة ٤٨% من التباين في درجات بعد الدفاع عن الوطن وحمايته، وتسهم الأبعاد الثلاثة معا بنسبة ٥١% من التباين في درجات بعد الدفاع عن الوطن وحمايته.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة بأن المناخ الجامعي بما يشمله من أنشطة وممارسات طلابية مختلفة يمكن أن يسهم في ترجمة مفهوم الانتماء المجرد إلى سلوك ومنهج حياتي يتعايش معه الطالب في وقائع حياته اليومية، فكلما كانت الانشطة الطلابية أكثر فاعلية كلما أصبح مفهوم الانتماء سلوكًا عمليًا بدلًا من كونه مجموعة معارف تُحشى في أذهان الطلاب مما يغرس في نفس الطالب أن حماية وطنه واجب عليه ورفضه لجميع مظاهر الغلو والتزمت والتعصب الفكري ، ويضيف (أبو حشيش ، ٢٠١٠ : ٣٧١) في هذا الصدد أن الأنشطة تعتبر أحد مقومات الجامعة التي تحرص من خلالها إلى تحقيق التربية المتوازنة والمتكاملة والمتنوعة ، وتنمية الانتماء الوطني ، حيث تحرص الجامعة من خلال هذه الأنشطة على التأكيد على ضرورة العمل مع المجتمع المحلي ومشاركته في البحث عن قضاياه.

ويشير (أبوركبة ، ٢٠١٢: ٦) أن عدم توفيرالجامعة للمهام والأنشطة التي يحس فيها الشباب بأنهم إيجابيون ومشاركون حقيقيون في بناء الوطن يعتبر من أخطر المشاكل التي تجابه الشباب في العصر الحديث فالطاقة المختزنة التي لا تجد فيها تصريفًا واستنفادًا قد تكون بمثابة قنبلة تتوجه للتخريب والتدمير وبالتالي يضعف الشعور بانتمائهم لوطنهم.

و يؤكد (القطب ،٢٠١٢: ١٥٨) أن الجامعة يمكن أن تحقق تقدما كبيرا في تعميق الانتماء لدى الطلاب من خلال تفعيل الأنشطة الطلابية باعتبارها مجالا أساسيا لإثراء معلومات الطالب وخبراته ، وتشكيل اتجاهاته الإيجابية، وتحقيق التواصل بينه وبين اساتذته ، وتقوية روح المشاركة الجادة و العمل بروح الفريق مما يعلي من انتمائه للجامعة ، و من ثم تعلي من انتمائه للوطن .

ويشير (الشرافي ، ٢٠١٣ : ١٦٤) كذلك إلى دور خدمات الدعم الطلابي في تنمية الانتماء الوطني فيذكرأن وضوح القوانين المتعلقة بانظمة الجامعة ، وسهولة الخدمات المقدمة لإشباع احتياجات الطلبة وايجابية الخدمات الاكاديمية تعد معززات ايجابية للطالب تؤثر عليه تأثيرا مباشرعلى جوانب الصحة الاجتماعية والمجتمعية مما يقوي من انتمائه لوطنه .

ويحذر (سليم ، ٢٠١٤: ١٥) من أن مؤسسات التعليم العالي في مصر تعاني من ضعف المرافق والتجهيزات ، وقلة خدمات الدعم الطلابي مما يعني أن البيئة الجامعية تعاني قصورا في بناء وتنمية شخصية الطالب وأوصى بضرورة تفعيل الأنشطة الطلابية المختلفة لتشمل المجالات الدينية و الثقافية و التربوية والأجتماعية و الفنية بما ينمي لدى الشباب أهمية الانتماء للوطن .

التوصيات

في إطار ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تضع الدراسة مجموعة من التوصيات وهى :

- انشاء مركز للارشاد النفسي و التربوي في جامعة المنوفيه مجهز بالمختصين في هذا المجال و تفعيل نشاطاته لتقديم خدمات ارشاديه للطلاب تساعدهم على رفع الشعور بالأمن النفسي لديهم .
- تخصيص درجة للأنشطة الطلابية تضاف إلى درجات الطالب النهائية .
- ربط الانشطة الطلابية داخل الجامعة بالأنشطة خارج الجامعة لخدمة البيئه المحيطة .
- اعداد مقررعام لطلاب الجامعات المصرية بمختلف تخصصاتهم يتناول ثقافة المجتمع المصري وتاريخه وبطولاته والدورالريادي لمصر– يدرسه الطالب بصورة مجزأة على عدد سنوات الدراسة الجامعية لتنمية الشعور بالانتماء الوطني
- تفعيل عمليات التبادل الثقافي بين الجامعات المصرية وبينها وبين الجامعات الاخرى في الوطن العربي وفي باقي دول العالم ، لتنشيط ثقافة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس و نقل خبراتهم بالاطلاع على الثقافات الاخرى وعلى منجزات العصر .
- تهيئة مناخ جامعي آمن ومستقر يشارك فيه الطالب الجامعي و يعبرعن رأيه بشكل موضوعي ديموقراطي مما يصقل شخصيته و يدعم شعوره بالأمن النفسي .

- تعديل النصوص المختصة بمشاركة الطلاب في الأنشطة الجامعية، بحيث تعطي للطلاب مساحة أكبر من الحرية في ممارسة هذه الأنشطة دون أية معوقات.
- توفير الإمكانات اللازمة للعملية التعليمية بالقدر الذي يتناسب مع أعداد الطلاب، ومراعاة المعايير والمقاييس العلمية في إقامة المنشآت الجامعية المختلفة مثل : الإضاءة الكافية، ودرجات الحرارة المناسبة، والابتعاد عن الضوضاء والمساحات المناسبة لقاعات الدراسة في ضوء أعداد الطلاب، والخدمات الصحية، وتوفير معايير الأمن والسلامة.
- تفعيل قيمة الأمن النفسي و ترسيخها من خلال المقررات التي تدرس للطلاب .
- عقد ندوات مع علماء الدين ورموز المجتمع و المثقفين الذين يحظون بثقة الشباب تدور فيها حوارات ومناقشات ترسخ قواعد وأساسيات الشعور بالأمن النفسي وتدعو للانتماء للوطن .
- تشجيع طلبة الجامعة على الاشتراك في البحوث والدراسات التي تقترح حلول لمشاكل الوطن والمجتمع والنهوض بها
- اصداردورية فصلية أو شهرية تحمل عنوان " الجامعة وتعزيز الانتماء الوطني " والعمل على نشرها عبر شبكة الانترنت على موقع جامعة المنوفية .

مقترحات ببحوث مستقبلية

- فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى في تحسين الشعوربالأمن النفسي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفيه .
- العلاقة بين الانتماء الوطني والتفكير الاخلاقي والاتجاه نحو الارهاب .
- الرضا عن المناخ الجامعي وعلاقته بكل من حب الاستطلاع ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفيه .
- الأمن النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي والقدرة على اتخاذ القرار لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية
- الانتماء الوطني وعلاقته بالعنف وتوكيد الذات لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفيه .
- العلاقه بين الأمن النفسي والالتزام الديني والتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفيه
- اجراء دراسه مماثله على طلاب كليات أخرى بتخصصات مختلفه .

المراجع العربية والأجنبية

١- أبو المعود ، سعيد طه محمود (٢٠١٣) . مسئولية كليات التربية في تلبية متطلبات المواطنه لزمن التحديات ، المؤتمر الدولي الأول لقسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، من ٢٧ – ٢٨ اكتوبر ، ص ص ٣٧١ : ٣٩١.

٢- أبو حشيش، بسام محمد (٢٠١٠) . دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد الرابع عشر ، العدد الأول، يناير ، ص ص ٢٥٠ : ٢٧٩ .

٣- أبو ركبة ، أسامة عبد الرؤوف ديب (٢٠١٢) . "أبعاد التنشئة السياسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة" ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر – غزة .

٤- أبو سمرة ، محمود احمد والطيطي ، محمد عبد الاله (٢٠٠٨) . المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبتها ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات ، ع ١٣، حزيران ، ص ص ١١٥ – ١٥٣ .

٥- أبو عمرة ، عبد المجيد عواد مرزوق (٢٠١٢) . الأمن النفسي و علاقته بمستوى الطموح و التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة "دراسة مقارنه بين ابناء الشهداء واقرانهم العاديين في محافظة غزة " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الازهر – غزة .

٦- أقرع ، إياد محمد نادي (٢٠٠٥) . الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية .

٧- الجندي ، ياسر مصطفى (٢٠١٢) . تعميق قيم المواطنة لدى طلاب المدرسة الثانوية العامة في ضوء تغيرات العصر " دراسة ميدانية" ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، العدد الثاني ، ج ٢ ، السنة الثانية عشر ، ص ص ١٧٩ : ٢٩٥ .

٨- الحداد ، سامية عبد العاطي (٢٠١٣) . الوعي السياسي و علاقته بالانتماء و تحقيق الذات لدى عينة من طلاب جامعة حلوان ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٩- الخراشي ، وليد عبد العزيز سعد (٢٠٠٤) . دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية "دراسة ميدانيه على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض" ،

رساله ماجستيرغير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الملك سعود

١٠- الرقاص ، خالد ناهس و الرافعي ، يحيى عبدالله (٢٠١٠) . الطمأنينة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد " دراسة عاملية" ، دراسات تربويه ونفسية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ع ٦٦ ، ص ص – 135 .173

١١- السيد ، هبه السيد عبد العظيم (٢٠١٣) . الانتماء وعلاقته بجودة الحياة المدركة لدى عينة من الراشدين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها .

١٢- الشرافي ، أيمن سعيد محمود (٢٠١٣) . " المناخ التنظيمي و علاقته بالتفكير الاخلاقي وجودة الحياة لدى طلاب الجامعات بمحافظة غزة " رسالة ماجسترغير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر – غزة .

١٣- الصرايرة ، خالد احمد (٢٠٠٩) . الاحساس بالأمن لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقته بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر رؤساء أقسامهم ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، المجلد الثاني ، العدد ٣ ، ص ص ١ : ٣٦ .

١٤- الصيفي ، مها عبد الغني و خلاف ، نهال دياب (٢٠١٢) . ثورة ٢٥ يناير و الانتماء الوطني لدى الشباب ، المؤتمر العلمي الثالث ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، من ١٩ – ٢٠ ديسمبر، ص ص ١٢٩ : ١٤٠ .

١٥- العتيبي ، ذعار بن فيصل ناصر (٢٠١٢) . العوامل النفسية و الاجتماعية و علاقتها بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

١٦- العدل ، عادل محمد (٢٠١٣) . التربية و تحديات اكساب وترسيخ قيم المواطنه للطلاب ، المؤتمر الدولي الأول لقسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، من ٢٧ – ٢٨ اكتوبر ، ص ص ١٧٥ : ١٠٤.

١٧- العرجا ، ناهدة سابا و عبد الله ، تيسير محمد (٢٠١٥) . الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد (٣١) ، العدد (٦٢) ، ص ص ٧٥ :١٢٢.

١٨- القحطاني ، فهد بن عمير (٢٠١١) . الأمن النفسي لدى متعاطي و غير متعاطي المواد المخدرة "دراسة مقارنة" ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة

نايف العربية للعلوم الأمنية .

١٩- القطب ، سمير عبد الحليم (٢٠١٢) . الجامعة و تنمية قيم الانتماء بعد ثورة يناير " تصور مقترح" ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، العدد الثاني ، ج ٢ ، السنة الثانية عشر ، ص ص ٩٧ : ١٧٦.

٢٠- الكراسنة ، سميح و مساعدة ، وليد وجبران،علي و الزعبي ، الاء (٢٠١٠) . الانتماء و الولاء الوطني في الكتاب و السنه النبوية ، المجلة الاردنية في الدراسات الاسلامية ، المجلد السادس ، العدد ٢ ، ص ص ٤٩ : ٧٢ .

٢١- المنهراوي ، داليا حافظ شفيق (٢٠١٥). دور الجامعة في تمكين طلابها من المشاركة المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٢٢- المنوفي ، محمد ابراهيم (٢٠١٢) . المدرسة وتجريف الانتماء العربي "دراسة تحليلة لمضمون بعض المقررات الدراسية قبل ثورة ٢٥ يناير ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، العدد الثاني ، ج ٢ ، السنة الثانية عشر ، ص ص٤٧ : ٩٦.

٢٣- الهجله ، محمد معيوف سالم (٢٠١٤) . دور مديري المدارس في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية بالمدينة المنورة ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طيبة .

٢٤- بن عمران ، هديل محمد على (٢٠١٤) . "دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني وانعكاسه على قيم المواطنة لدى الشباب" ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التصاميم ، جامعة ام القرى .

٢٥- بن لادن ، سامية محمد (٢٠٠١) . المناخ الدراسي و علاقته بالتحصيل و الطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالرياض، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ،ع ٢٥، ج ١، ص ص230 – 207 .

٢٦- بني مصطفى، منار سعيد و الشريفين ،أحمد عبد الله (٢٠١٣) . الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينه من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد ٩ ، عدد ٢،ص ص ١٤١ : ١٦٢.

٢٧- بني ياسين، عمر صالح و البركات ، صالح سلامة محمود (٢٠١٢) . العلاقة ما بين مستوى الأمن النفسي والمسؤولية الوطنية لدى طلبة التعليم الجامعي بالأردن ، مجلة دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٧٧ ، اكتوبر ، ص ص ٢٧٧ :

.٣١١

٢٨- جبر، حسين عبيد (٢٠١٢) . المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، المجلد ٢ ، العدد ٢ ،ص ص ١٨٤ : ٢١١ .

٢٩- حسن ، مروة محمد (٢٠١٥) . الأمن النفسي و علاقته بحب الحياة لدى عينة من طلاب كلية التربية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد ٨٨، المجلد الخامس و العشرون ، يوليه ،ص ص ٣٥٤ : ٣٨٩ .

٣٠- حماد ، هيلانه محمد سيف (٢٠١٢) . تقدير الذات و المناخ الجامعي و علاقتهما في ميل طلبة الجامعات الاردنية نحو العنف ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .

٣١- خطاب ، دعاء محمد حسن (٢٠١٣) . القيادة الفعالة و روح المواطنة لدى الشباب الجامعي ، المؤتمر الدولي الأول لقسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، من ٢٧ – ٢٨ اكتوبر ، ص ٥٦٩.

٣٢- درويش ، زينب عبد المحسن وشحاته ، ساميه سمير (٢٠١٠) . الانتماء والأمن النفسى لدى طلاب الجامعة – دراسة تحليلية ، المؤتمر الإقليمى الثانى لعلم النفس رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رانم) ، من ٢٩ نوفمبر إلى ١ ديسمبر ، ص ص ٢٤٠ : ٢٧٣.

٣٣- رزق ، كوثر ابراهيم (٢٠١٢) . الانتماء الاسري رهينة الانتماء الوطني ، المؤتمر العلمي التاسع ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، من ١٠ – ١١ ابريل ، ص ص ٢٨ :٢٩

٣٤- زغلول ، أحمد سويلم (٢٠١٠) . الانتماء الوطني ودافعية الانجاز لدى الجيل الثاني من المهاجرين دراسة مقارنه ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية

٣٥- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣) . دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي ، ط 1 ، عالم الكتب ، القاهرة .

٣٦- سليم ،محمد عبده محمد (٢٠١٤) . دور الجامعة في تنمية الشخصية القومية المصرية على ضوء التحديات المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات للآداب و العلوم و التربية ، جامعة عين شمس .

٣٧- سليمه ، تغريد احمد عبده (٢٠١٢) . دور التربية في تدعيم قيم الانتماء ، المؤتمرالعلمي التاسع ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، من ١٠ – ١١ ابريل ، ص ص ٣٩ : ٤٠ .

٣٨- شرناعي ، عزيرو سعاد(٢٠١٢) . الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب بالتدين و الشعور بالانتماء لدى الفرد الجزائري (خريجي الجامعة) ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد السابع ، ص ص ٣٠٤ : ٣٣٠ .

٣٩- شقير ، زينب محمود (٢٠٠٥) . مقياس الأمن النفسي ، كراسة التعليمات ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٤٠- عبد المجيد ، السيد محمد (٢٠٠٤) . اساءة المعاملة و الأمن النفسي لدى عينه من تلاميذ المدرسة الابتدائية ، دراسات نفسية ، مجلد ١٤ ، عدد ٢، ابريل ، ص ص ٢٣٧ : ٢٧٤ .

٤١- عبد الهادي ، مروة السيد (٢٠٠٩) . الأمن النفسي و علاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين ذوي الاعاقة السمعية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق

٤٢- عبدالعال ، تحية (٢٠١١) . دراسة في سيكولوجية الثائر المصري بين غضب ثوار ٢٥ يناير والثقة في الآخر. المؤتمر العلمي لقسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة بنها، من ١٧–١٨ يوليو، ص ص ١٧٧–٢٦٦.

٤٣- عقل ، وفاء على سليمان (٢٠٠٩) . الأمن النفسي و علاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

٤٤- عليان ، عمران علي (٢٠١٤) . درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة دراسة تطبيقية على عينة طلبة جامعة الأقصى بقطاع غزة " ، مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الإنسانية) ، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، يونيو ، ص ص ١ – ٣٤ .

٤٥- عمر ، حجاج (٢٠١٤) . الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم "دراسة ميدانية بثانويات مدينة بريان" ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، ع ١٦ ، سبتمبر ، ص ص ١٩١ : ٢١٠ .

٤٦- غنيم ، جمالات احمد احمد (٢٠٠٥) . دراسة للتنبؤ بمستوى الانتاج الابتكاري لدى طلاب كلية الفنون التشكيلية في ضوء عدد من المتغيرات النفسية و الاجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٤٧- قاسم ، ازهار يحيى و سلطان ، احمد عامر (٢٠٠٨) . الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القران الكريم ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد ٨ ، العدد ١ ، ص ص ١: ٢٢ .

٤٨- قدوم ، ريم سمير (٢٠١٢) . خبرات الطفولة وعلاقتها بالأمن النفسي وسمات الشخصية لدي المشاركين سياسيا وغير المشاركين سياسيا من طلبه الجامعة في قطاع غزة ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر – غزة .

٤٩- كاشف ، ايمان فؤاد (٢٠١٣) . الشباب و التغيرات الاجتماعية و السلوكية الطارئة على المجتمع المصري و كيفية مواجهتها ، المؤتمر الدولي الأول لقسم الصحة النفسية ،كلية التربية ، جامعة الزقازيق، من ٢٧ – ٢٨ اكتوبر ، ص ص ٤٥٧ : ٤٧٣ .

٥٠- محمد ،عبد المجيد،السيد (٢٠٠٤) . اساءة المعاملة و الأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية ، دراسات نفسية ، مج ١٤ ،ع ٢، ابريل ، ص ص ٢٣٧ : ٢٧٤ .

٥١- محمد ، سالم ناجح سليمان (٢٠١٠) . الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الزقازيق .

٥٢- محمد، نور الدين محمد أحمد (٢٠١٠) . الإغتراب النفسي لدي طلاب كليات التربية في بعض الجامعات الحكومية ، وعلاقته بالضغوط النفسية ، ومركز التحكم ، ودافع الانتماء للوطن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

٥٣- مخيمر، عماد محمد (٢٠٠٣) . ادراك الاطفال للامن النفسي من الوالدين و علاقته بالقلق و اليأس ، مجلة دراسات نفسية ، مج ١٣، ع ٤ ،اكتوبر ، ص ص ٦١٣ : ٦٧٧ .

٥٤- مرجان ، رانيا قدري احمد (٢٠١١) . دور المناخ الجامعي في تنمية الابداع لدى طلاب جامعة بور سعيد في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بور سعيد .

٥٥- مصطفى ،عبير حمدي حسنين علي (٢٠١٣) . الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة ،المؤتمر الدولي الأول لقسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، من ٢٧ – ٢٨ اكتوبر ، ص ص ١١٢ : ١٧٣ .

٥٦- مصطفى ، منار سعيد والشريفين ،أحمد عبد الله (٢٠١٣) . الشعور بالوحدة النفسية والأمن

النفسي والعلاقة بينهما لدى عينه من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد ٩ ، عدد ٢،ص ص ١٤١ : ١٦٢ .

٥٧- مظلوم ، مصطفى على رمضان (٢٠١٤) . العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ص ص ١: ٤٤ .

٥٨- نعيسة ، رغداء (٢٠١٢) . الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي"دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية" ، مجلة جامعة دمشق - مجلد 28 ، عدد ٣ ، ص ص ١١٣ : ١٥٨ .

٥٩- يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٣) : القدرة على التفكير الابتكاري و حل المشكلات و الانتماء كمؤشرات للمواطنة الصالحة و الفعالة لدى طلاب المدارس الثانوية ، المؤتمر الدولي الأول لقسم الصحة النفسية ،كلية التربية ، جامعة الزقازيق، من ٢٧ – ٢٨ اكتوبر ، ص ص ٣٠٠ : ٣٣٦.

60- Al-Anani,H.(2015) . The Relationship Between Parental Abuse And Psychological Safety Of The Children At The City Of Amman And The Central Valleys Of Jordan, International Education Studies; Vol. 8, No. 1,P.P.46 -58

61- Al-Domi, M.(2012). Faith and psychological security in the Holy Quran. European Journal of Social Sciences, 32(1),P.P 52-58.

62- Andrews,B.(٢٠٠٠).Bodily shame as a mediator between abusive Experience And Depression. Journal of Abnormal Psychology, 104, (2),P.P ٣٢٣-٣٨٥.

63- Ghaidan,A .(2014). the psychological security and its relationship with the performance of some offensive skills in volleyball for students of fourth stage /faculty of physical education , The Swedish Journal of Scientific Research,Vol.1,7. December, P.P.36 - 39

64- Homana,G;Barber,C&Torney,P.(2006).Assessing School Circle Citizenship Education Climate: Implications for the Social Studies, : the Center for Information & Research on Civic Learning & Engagement, Working Paper (48), University of Maryland, June

65- Mandel,K.(2002).Examining the impact of university international programs on active citizenship:The case of student praxical participation in the Mexico-Canada Rural Development Exchange,unpuplished master's thesis, University of Toronto ,Canada.

66- Mulyadi, S. (2010). Effect of psychological security and psychological

freedom on verbal creativity of Indonesia homeschooling students. international journal of business and social science vol. 1 no.2; november, pp. 72-79

67- Rickett , E.(2005). A culture of security , Dissertation Abstracts International , Vol . 66 , No. 4 , P.P. 6338-6374

68- Walker,J.(2005).shaping Ethics Youth workers matter. new directions for youth development, Journal Articles Reports descriptive American, 134 (2),P.P201-212.

Psychological Security and Satisfaction with the University Climate as Predictors of National Belonging among Students of the Faculty of Home Economics, Menoufia University.

Dr. Mona Abd El-razek Abu Shanab
Ass Professor and Head of of Home Economics and Education Dept
at Faculty of Home Economics, Menoufia University

ABSTRAC:

The study aims to identify the psychological security and satisfaction with the university climate as predictors of national among students of the faculty of home economics - Menoufia University, and may researcher used the descriptive approach predictive relevance to the nature of this study, the sample consisted of basic study of 252 male and female students enrolled university year (2013 -2014) and the researcher used to achieve the objective of the study metrics for each of psychological security and satisfaction with the academic climate and national belonging (prepared by the researcher) .. And the results have resulted in the presence of a positive correlation statistically significant differences between the scores of national belonging and all of psychological security, and satisfaction with the university climate i have a college home economics students, as well as the presence of statistically significant differences between the mean scores of students of the faculty of home economics at the national affiliation for the benefit of students scale, and the results yielded predictability of national belonging (as a whole and the dimensions of the three) through psychological security dimensions (tranquility and confidence) faculty of psychological security and order, and predictability of national belonging (as a whole and three dimensions) by the dimensions of satisfaction from the university climate. According to the results of the study the researcher put some proposals and educational applications that can contribute to raising the psychological sense of security and national belonging and strengthening the climate of satisfaction with university students at the faculty of home economics - Menoufia University.

Keywords . **Psychological Security - Satisfaction with the University Climate - National Belonging- Home Economics**